التَّعْلِيقَاتُ العَلِيَّةُ

عَلَى

الدُّرَّةِ البَهِيَّةِ

بِنَظْمِ الآجُرُّومِيَّةِ

لِلفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ

أَبِي سَعِيدٍ مُخْتَارِ بْنِ سَعِيدٍ الحَضْرَمِيِّ

محفوظة جميع الحقوق

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشارح

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، محمد وصحبه ومن اقتفى بأثره إلى يوم الدين.

أما بعد: فلا يخفى على المسلم الفطن شرف العلم وأهله، وما يترتب على طلبه من الأجور العظيمة، والدرجات العالية في الدنيا والآخرة.

ألا وإن من أنفع العلوم ومفتاحها لهو علم النحو، ولا سيما لطالب علم الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة، فلم يقع من وقع في شباك المبتدعة ولا سيما الخوارج وأهل الرفض إلا من جهل هذا الفن، فيؤتى له بالآية أو الحديث فيُفسَّر له بهوى على غير المعنى الحقيقي؛ فيحمل السيف على المسلمين، ولهذا انظر إلى صفوف هؤلاء فلا تكاد تجد فيهم واحدا فهِمَ الكتاب والسنة حق الفهم، بل غالب هؤلاء لا يعرف كوعه من بوعه، فاستُفيدَ من جهلهم وزجُّوا في المحرقة، ونفِّذت بدمائهم مخططات صهيونية، فذهبت بذلك دول يصعب عودة سيادتها إلا أن يشاء الله.

أين ليبيا؟ أين العراق؟ أين أفغانستان؟ أين الصومال؟ أين اليمن؟ وهكذا دواليك، والله المستعان.

وهذا الكتاب الذي بين يديك (التعليقات العلية على نظم الآجرومية للعمريطي رحمه الله) من أنفع الكتب النحوية، ولا سيما للبادئين.

فقد أفاد وأجاد فيه الناظم -رحمه الله- ولا سيما أنه حذف ما لا حاجة فيه، وأضاف ما يُحتاج إليه، فجاء كما قال رحمه الله: مثل الشرح للكتاب، ومع ذلك قمنا بتحقيقه ومطابقته على عدة مخطوطات ونسخ مطبوعة، وخرجنا بنتائج طيبة ومباركة، مع تدريسنا وشرحنا له شرحًا مختصرًا لطيفًا يشعر فيه البادئ غاية من المتعة في دراسته.

ونصيحتي لطالب النحو أن يحفظ هذه الأبيات المسماة: بـ(ربع الألفية)، فهي جامعة شاملة لقواعد النحو والإعراب.

فالله أسأل أن يتقبله عنَّا، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكفينا شرَّ الحساد والماكرين بنا ليل نهار، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين

كتبه

الفقير إلى عفو ربه

أبو سعيد مختار بن سعيد الحضري

(١٨) رمضان (١٤٤٣) للهجرة النبوية

في دار الحديث السلفية بالحامي حرسها الله

صور المخطوطة

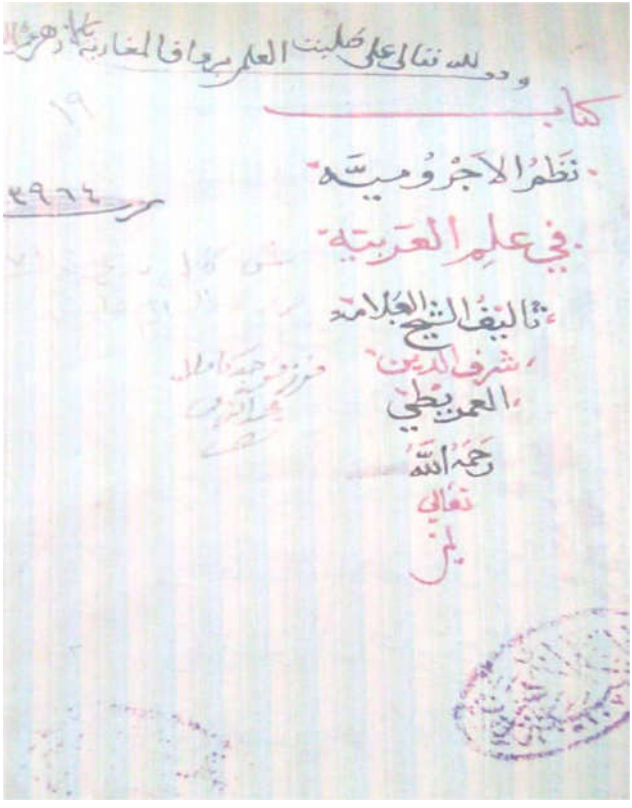
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
كتاب
نظم الآجرومية
في علم العربية
تأليف الشيخ العلامة
شرف الدين
العمريطي
رحمه الله
تعالى
آمين

الصورة الأولى للمخطوطة

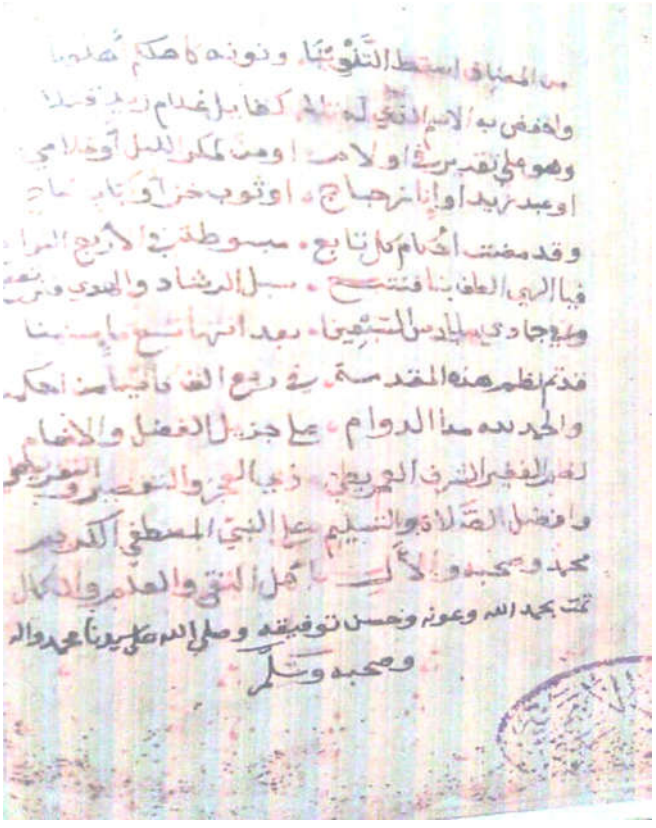

صورة آخر صفحة من المخطوطة

نبذة مختصرة عن الناظم رحمه الله

هو الإمام العَلَم شرف الدين يحيى بن موسى بن رمضان بن عميرة العمريطي الشافعيّ، من قرية عمريط (بشرقية مصر)، كان من أعلام المذهب.

له كتب، منها:

١- هذه الرسالة التي بين يديك: «الدرة البهية بنظم الأجرومية».

٢- تسهيل الطرقات في نظم الورقات في الأصول.

٣- التيسير نظم التحرير، في الفقه.

٤- نهاية التدريب نظم غاية التقريب للفشني. وغير ذلك من الكتب[(١)].

(١) «الأعلام» للزركلي (٨/ ١٧٥).

المقدمة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ [١]

١ - الْحَمْـدُ[٢] للهِ الَّـذِي قَـدْ وَفَّقَـا لِلْعِلْـمِ خَيْـرَ خَلْقِـهِ[٣] وَلِلْتُّقَـى

٢ - حَتَّـى نَحَـتْ قُلُـوبُهُمْ لِنَحْـوِهِ[٤] فَمِـنْ عَظِـيمِ[٥] شَـأْنِهِ لَـمْ تَحْـوِهِ[٦]

٣ - فَأُشْـرِبَتْ مَعْنَـى ضَـمِيرِ الشَّـانِ فَأَعْرَبَـتْ فِـي الْحَـالِ بِالأَلْحَـانِ[٧]

٤ - ثُـمَّ الصَّـلَاةُ[٨] مَـعْ سَـلَامٍ لَائِـقِ عَلَـى النَّبِـيِّ أَفْصَـحِ الْخَلَائِـقِ

---

(١) **الإعراب**: (الباء): حرف جر أصلي متعلقة بفعل محذوف، تقديره: (أؤلف)، أو نحوه، وذلك بحسبه. وكلمة (اسم): مجرورة بها، و(لفظ الجلالة): مجرور بالإضافة، ولفظا (الرحمن والرحيم): مجروران بالتبعية.

(٢) الحمد: هو ذكر صفات المحمود مع حبه وإجلاله وتعظيمه.

(٣) وهم الأنبياء، والصحابة، والعلماء.

(٤) أي: اتجهت وتعلّقت قلوبهم بطلب العلم الشرعي.

(٥) في بعض النسخ: لَكِنْ لِعُظْمِ.

(٦) أي: أن الأمة لم تحو العلم؛ لعظم شأنه وفضله؛ وعِظم قدره.

(٧) الألحان: جمع (لحن)، وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسينه.

(٨) **المقصود بالصلاة هنا**: طلب الثناء من الله على نبيه محمد ﷺ.

قال الجرجاني -في كتابه «التعريفات»-: **الصلاة لغة**: الدعاء، وفي **الشريعة**: عبارة عن أركان مخصوصة، وأذكار معلومة، بشرائط محصورة، في أوقات مقدَّرة.

والصلاة أيضًا: [وهذا هو الشاهد] طلب التعظيم لجانب الرسول ﷺ في الدنيا والآخرة.

٥- مُحَمَّـــدٍ وَالآلِ وَالأَصْـــحابِ مَـنْ أَتْقَنُـوا الْقُـرْآنَ بِـالإِعْرَابِ[١]

٦- وَبَعْـدُ فَـاعْلَمْ أَنَّـهُ لَمَّـا اقْتَصَـرْ جُلُّ الْوَرَى[٢] عَلَى الْكَلَامِ المَخْتَصَرْ

٧- وَكَـانَ مَطْلُوبًـا أَشَـدَّ الطَّلَـبِ مِـنَ الْـوَرَى حِفْـظُ اللِّسَـانِ الْعَرَبِي

٨- كَـيْ يَفْهَمُـوا مَعَـانِيَ الْقُـرْآنِ وَالسُّـــنَّةَ الدَّقِيقَـــةَ المَعَـــانِي

٩- وَالنَّحْـوُ أَوْلَـى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَـا إِذِ الْكَـلَامُ دونَـهُ لَـنْ يُفْهَمَـا

١٠- وَكَـانَ خَيْـرُ كُتْبِـهِ الصَّـغِيْرَهْ[٣] كرَّاسَـــةً لَطِيفَـــةً شَـــهِيرَهْ

١١- فِي عُرْبِهَـا وَعُجْمِهَـا والـرُّومِ أَلَّفَهَـا الْحَبْـرُ (ابْـنُ آجُـرُّومِ)

١٢- وَانْتَفَعَـــتْ أَجِلَّـــةٌ بِعِلْمِهَـــا مَعْ مـا تَـرَاهُ مِـنْ صَـغِيرِ حَجْمِهَا

١٣- نَظَمْتُهَـا نَظْمًـا بَـدِيعًا مُقْتَـدِي بِالأَصْـلِ فِي تَقْرِيبِـهِ لِلمُبْتَـدِي

١٤- وَقَـدْ حَـذَفْتُ مِنْـهُ مـا عَنْـهُ غِنَـى وَزِدْتُـــهُ فَوَائِـــدًا بِهَـــا الغِنَـــى

١٥- مُتَمِّمًـــا لِغَالِـــبِ الأَبْـــوَابِ فَجَـاءَ مِثْـلَ الشَّـرْحِ لِلْكِتَـابِ

---

(١) أي: أتقنوا القرآن سليقة، كما هو الحال في أصحاب النبي ﷺ، وإعرابًا: وهم التابعون رضوان الله تعالى عليهم، ومن اقتدى بهم إلى يوم الدين.

(٢) أي أكثر الناس.

(٣) أي: خير كتب النحو المختصرة.

١٦- سُئِلْتُ فِيهِ مِنْ صَدِيقٍ صَادِقِ يَفْهَمُ قَوْلِي لِاعْتِقَادٍ وَاثِقِ[(١)]

١٧- إِذِ الْفَتَى حَسْبَ اعْتِقَادِهِ رُفِعْ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ

١٨- فَنَسْأَلُ المَنَّانَ أَنْ يُجِيرَنَا مِنَ الرِّيَا[(٢)] مُضَاعِفًا أُجُورَنَا

١٩- وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا بِعِلْمِهِ مَنِ اعْتَنَى بِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ

(١) وهذا مما ينبغي أن يكون عليه الطالب، الثقة بشيخه، والأدب معه، فلا ينبل قط طالب قل أدبه مع شيخه، فلا تتثاقل عن حضور دروسه، والإنصات له، ومن هذا الباب: الانشغال بدروس أُخَر، أو جوال، أو محادثة أو نحو ذلك، وشيخك على الكرسي، والله المستعان.

(٢) الرياء: ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه، قاله الجرجاني.

باب الكلام وما يتألف منه[١]

٢٠- كَلَامُهُــمْ لَفْــظٌ مُفِيــدٌ مُسْــنَدُ[٢] وَالْكِلْمَــةُ[٣] اللَّفْـظُ المُفِيـدُ المُفْـرَدُ

٢١- لِاسْـمٍ وَفِعْـلٍ ثُـمَّ حَـرْفٍ تَنْقَسِـمْ وَهَــذِهِ ثَلَاثُهَــا هِــيَ الْكَلِــمْ[٤]

٢٢- وَالْقَـوْلُ[٥] لَفْـظٌ قَـدْ أَفَـادَ مُطْلَقًـا كَقُــمْ وَقَــدْ وَإِنَّ زَيْــدًا ارْتَقَــى

٢٣- فَالِاسْـمُ بِـالتَّنْوِينِ والْخَفْـضِ عُـرِفْ وحَـرْفِ خَفْـضٍ وَبِـلَامٍ وَأَلِـفْ

٢٤- وَالْفِعْـلُ مَعْـرُوفٌ بِقَـدْ وَالسِّـينِ وَتَــاءِ تَأْنِيــثٍ مَــعَ التَّسْــكِينِ

---

(١) أي: كلام العرب.

(٢) أي: أن الكلام العربي يشترط فيه أن يكون:

* لفظًا: أي: صوتًا مشتملًا على بعض الحروف الهجائية.
* مفيدًا: أي: يحسن سكوت المتكلم عليه.
* مُسنَدًا: الإسناد هو: نسبة حكم إلى اسم إيجابًا أو سلبًا، كـ: (قامَ زيدٌ)، و(لم يقم زيدٌ).

(٣) الكلمة عند النحاة، هي: القول المفرد، كـ: (زيد)، وفي لغة العرب: الجملة التامة، كـ: (ضربتُ زيدًا).

(٤) جمع كلمة، وهو اسم جنس جمعي، وهي الاسم، والفعل، والحرف.
وهو أعم من الكلام؛ لكونها تطلق على المفيد وغيره..

(٥) القول: هو اللفظ الدال على معنى، كـ: (رجلٌ)، و(فرسٌ).

٢٥- وَتَـا فَعَلْـتَ مُطْلَقًـا كَجِئْـتَ لِـي وَالنُّـونِ وَالْيَـا فِـي افْعَلَـنَّ وافْعَلِي[١]

٢٦- وَالْحَـرْفُ لَـمْ يَصْـلُحْ لَـهُ عَلَامَـهْ إِلَّا انْتِفَـا قَبُولِـهِ الْعَلَامَـهْ[٢]

(١) أي: يعرف الفعل بـ(قد)، كـ: (قد زارنا زيدٌ)، وذلك إذا تُؤُكِّدَ من زيارته.

ونحو: (قد قامت الصلاة)، وذلك إذا أريد بها قُرْبَ وقت قيام الصلاة.

ونحو: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ﴾[الأحزاب:١٨]، إذا أريد بها التحقيق.

ونحو: (قد يستفيد الطالبُ من شيخه)، إذا أريد بها التكثير.

ونحو: (قد يستفيد الشيخُ من طلابِهِ)، إذا أريد بها التقليل.

وأما **السين وسوف** فإنهما تختصان بالدخول على المضارع، نحو: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾[يوسف:٩٨].

كما تختص **تاء التأنيث الساكنة** بالدخول على الماضي، وهي من أنفع علاماته، نحو: (ضربَتْ هندٌ أختها).

وقوله: (**تا فعلت مطلقًا**): أي: ضمائر الرفع المتحركة، كـ: (ضربْتُ)، و(ضربْنَا)، ونحو ذلك، كـ: نون الإناث، وياء المؤنثة المخاطبة، كما مثَّل.

(٢) أي: أن الحرف لا علامة له، كما **قال الحريري** رَحِمَهُ اللَّهُ:

وَالْحَـرْفُ مَـا لَيْسَـتْ لَـهُ عَلَامَـهْ فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُـنْ عَلَّامَـهْ

مِثَالُـهُ: (حَتَّـى وَلَا وَثُمَّـا وَهَـلْ وَبَـلْ وَلَـوْ وَلَـمْ وَلَمَّـا)

بَابُ الإعْرَابِ

٢٧- إِعْـرَابُهُمْ تَغْيِيـرُ آخِـرِ الْكَلِـمْ تَقْـدِيرًا أو لَفْظًـا لِعَامِـلٍ عُلِـمْ[١]

٢٨- أَقْسَـامُهُ أَرْبَعَـةٌ فَلْتُعْتَبَـرْ رَفْـعٌ وَنَصْـبٌ وَكَـذَا جَـرْمٌ وَجـرْ

٢٩- وَالكُـلُّ غَيْـر الجَـزمِ فِي الأَسـمَا يَقَـعْ وَكُلُّهَـا فِي الْفِعْـلِ وَالْخَفْـضُ امْتَنَـعْ[٢]

٣٠- وَسَـائِرُ الأَسْـمَاءِ حَيْـثُ لَا شَـبَهْ قَرَّبَهَـا مِـنَ الحُـرُوْفِ مُعْرَبَـهْ[٣]

٣١- وَغَيْـرُ ذِي الأَسْـمَاءِ مَبْنِـيٌّ خَـلَا مُضَـارِعٍ مِـنْ كُـلِّ نُـونٍ قَـدْ خَـلَا[٤]

(١) أي: أن تغير حركات الإعراب تكون في آخر الكلمة، بسبب العوامل الداخلة عليها، لفظًا، كـ: (جاء زيدٌ)، أو تقديرًا، كـ: (ضربَ عيسى موسى).

والعواملُ: جمع عامل، وهو: ما أوجب كون آخر الكلمة على حالة مخصوصة.

(٢) أي: أن جميع حركات الإعراب تقع في الأسماء، ما عدا الجزم، كما أنها جميعًا تقع في الأفعال غير الخفض.

قال ابن مالك رحمه الله:

وَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

(٣) أي: أن الأسماء تكون معربة ما لم تشبه الحرف وضعًا كـ: (جئتنا)، ووضعًا ومعنى، كـ: (مَن) الاستفهامية، أو معنى، كـ: (متى).

قال ابن مالك رحمه الله:

وَالاسْـمُ مِنْـهُ مُعْـرَبٌ وَمَبْنِـي لِشَـبَهٍ مِـنَ الحُـرُوفِ مُـدْنِي

كَالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ في اسْمَيْ جِئْتَنَا والمعنـويِّ في مَتَـى وَفِـي هُنَـا

(٤) أي: أن غير ما ذكر في ذَيْنِ البيتين من الأسماء والأفعال مبنية، ما عدا المضارع الخالي عن نوني التوكيد والإناث، كـ: (يَذْهَبَنَّ، ويَذْهَبْنَ) بفتح الأول وسكون الثاني. ومعنى هذا: أن المضارع معرب، إلا إذا اتصل به تان النونان.

بَابُ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

٣٢- لِلرَّفْعِ مِنْهَا ضَمَّةٌ وَاوٌ أَلِفْ كَذَاكَ نُونٌ ثَابِتٌ لَا مُنْحَذِفْ[١]

٣٣- فَالضَّمُّ فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ[٢] كَأَحْمَدِ وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ[٣] كَجَاءَ الأَعْبُدِ

٣٤- وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ[٤] كَمُسْلِمَاتِ وَكُلِّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ كَيَأْتِي[٥]

٣٥- وَالْوَاوُ فِي جَمْعِ الذُّكُورِ السَّالِمِ[٦] كَالصَّالِحُونَ هُمْ أُولُو المَكَارِمِ

٣٦- كَمَا أَتَتْ فِي الخَمْسَةِ الأَسْمَاءِ وَهْيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الْوِلاءِ[٧]

٣٧- أَبٌ أَخٌ حَمٌ وَفُو[٨] وَذُو جَرَى[٩] كُلٌّ مُضَافًا مُفْرَدًا مُكَبَّرَا[١٠]

---

(١) أي: أن علامات الرفع أربعة، وهي: (الضمة، والواو، والألف، وثبوت النون).

(٢) وهو: ما دل على واحد أو واحدة.

(٣) وهو: ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين، مع تغير في صيغة مفردة.

(٤) وهو: ما جمع بـ(ألف وتاء) مزيدتين على آخره.

(٥) وقوله: (وَكُلِّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ كَيَأْتِي)، أي: الفعل المضارع، وهو ما دل على حدث يقع في زمن التكلم أو بعده، كـ: (يذهب زيد ويأتي).

(٦) وهو: ما دل على أكثر من اثنين مع زيادة (واو ونون) أو (ياء ونون) على مفردِهِ.

(٧) أي: القرابة.

(٨) في بعض النسخ (وفوك)، والصواب ما أثبتناه.

(٩) هذا هو تعريفها، أي: عدها، وما عُلِمَ بالْعَدِّ لا يُحَدُّ.

(١٠) أي: أنه يشترط في جميعها الإضافة والإفراد، والتكبير، فلا يعرب من نحو: (أب)، (آباء)، (أُبَيّ)، لمخالفتها للشروط.

٣٨- وَفِي مُثَنًّى نَحْوُ زَيْدَانِ الأَلِفْ[(١)] وَالنُّونُ فِي المُضَارِعِ الَّذِي عُرِفْ

٣٩- بِيَفْعَلَانِ تَفْعَلَانِ أَنْتُمَا وَيَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ مَعْهُمَا

٤٠- وَتَفْعَلِينَ تَرْحَمِينَ حَالِي وَاشْتَهَرَتْ بِالْخَمْسَةِ الأَفْعَالِ[(٢)]

(١) وهو: ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة: (ألف ونون)، أو (ياء ونون) على مفرده.

(٢) أي: أن ثبوت النون يكون علامة للرفع في الفعل المضارع المتصل بـ(ألف الأثنين)، أو (واو الجماعة)، أو (ياء المؤنثة المخاطبة)، وهي المشهورة بالأمثلة الخمسة.

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

٤١ - لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهْيَ فَتْحَةٌ أَلِفْ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ نُونٌ تَنْحَذِفْ[(١)]

٤٢ - فَانْصِبْ بِفَتْحٍ مَا بِضَمٍّ قَدْ رُفِعْ إِلَّا كَهَنْدَاتٍ فَفَتْحُهُ مُنِعْ[(٢)]

٤٣ - وَاجْعَلْ لِنَصْبِ الخَمْسَةِ الأَسْمَا أَلِفْ[(٣)] وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ عُرِفْ

٤٤ - وَالنَّصْبُ فِي الاسْمِ الَّذِي قَدْ ثُنِّيَا[(٤)] وَجَمْعِ تَذْكِيرٍ[(٥)] مُصَحَّحٍ بِيَا

٤٥ - وَالْخَمْسَةُ الأَفْعَالُ حَيْثُ تَنْتَصِبْ فَحَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ مُطْلَقًا يَجِبْ[(٦)]

---

(١) أي: أن للنصب خمس علامات لا غير، وهي: (الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون).

(٢) أي: ينصب بالفتحة في كل ما كان رفعه بالضمة، إلا في جمع المؤنث السالم، فإنه ينصب بـ(الكسرة)، كـ: (الهندات، والفاطمات)، ونحو ذلك.

(٣) وهي: (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال).

وهو ما جمع بـ(ألف وتاء) مزيدتين على آخره.

(٤) وهو: ما دل على اثنين أو اثنتين، بزيادة (ألف ونون) أو (ياء ونون).

(٥) وهو: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون)، أو (ياء ونون).

(٦) أي: أن الأمثلة الخمسة تنصب (بحذف النون)، كـ: (لن يذهبا)، وهي كل فعل مضارع اتصل به (ألف الاثنين)، أو (واو الجماعة)، أو (ياء المؤنثة المخاطبة)، كـ: (يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين).

بَابُ عَلَامَاتِ الخَفْضِ

٤٦- عَلَامَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا انْضَبَطْ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحَةٌ فَقَطْ[١]

٤٧- فَاخْفِضْ بِكَسْرٍ مَا مِنَ الأَسْمَا عُرِفْ فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفْ[٢]

٤٨- وَاخْفِضْ بِيَاءٍ كُلَّ مَا بِهَا نُصِبْ وَالْخَمْسَةَ الأَسْمَا بِشَرْطِهَا تُصِبْ

---

(١) أي: ليس للخفض علامات سوى: (الكسرة، والياء، والفتحة).

(٢) أي: اخفض بـ(الكسرة) جميع الأسماء المنصرفة، المرفوعة بالضمة، وقولنا منصرفة: خرج بذلك الممنوع من الصرف.

والممنوع من الصرف: هو الاسم الذي لا يقبل التنوين ولا الكسرة، وسبب امتناعه عن قبول التنوين والكسرة هو أنه:

- إما أشبه الفعل، كـ: (إثمدْ)، و(أحمدَ).
- أو وجد فيه التأنيث بغير ألف، كـ:(فاطمة)، و(عائشة)، و(زينب)، و(حمزة).
- أو العجمة، كـ: (إبراهيم)، و(يعقوب).
- أو التركيب، كـ: (حضرموت)، و(بعلبك).
- أو زيادة الألف والنون، كـ: (مروان)، و(عثمان)، و(عطشان).
- أو العدل، كـ: (زفر)، و(زحل).
- أوصيغة منتهى الجموع، كـ: (مساجد)، و(أفاضل).
- أو ألف التأنيث المقصورة، كـ: (دنيا)، و(حبلى)، و(قصوى).
- أو الممدودة، كـ: (حمراء)، و(صنعاء)، وسيأتي معك تمام ما ذكر في كتابنا "فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية" ص(١٩٧).

٤٩- وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ مِمَّا بِوَصْفِ الفِعْلِ صَارَ يَتَّصِفْ[١]

٥٠- بِأَنْ يَحُوزَ الاِسْمُ عِلَّتَيْنِ أَوْ عِلَّةً تُغْنِي عَنِ اثْنَتَيْنِ

٥١- فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ أَغْنَتْ وَحْدَهَا وَصِيغَةُ الجَمْعِ الَّذِي قَدِ انْتَهى[٢]

٥٢- وَالْعِلَّتَانِ الْوَصْفُ مَعْ عَدْلٍ عُرِفْ[٣] أَوْ وَزْنِ فِعْلٍ[٤] أَوْ بِنُونٍ وَأَلِفْ[٥]

٥٣- وَهَذِهِ الثَّلاثُ تَمْنَعُ الْعَلَمْ[٦] وَزَادَ تَرْكِيبًا[٧] وَأَسْمَاءَ الْعَجَمْ[٨]

---

(١) أي: أن كل ما لا ينصرف لشبهِهِ الفعل، كـ: (أحمدَ) يخفض **بالفتحةِ**، وهو الممنوع من الصرف.

(٢) أي: أن الاسم إذا وُجِدَ فيه علتان:

- كـ: **العلمية والعجمة**، كـ: (إبراهيمَ)، و(إسماعيلَ).
- أو **العلمية والتأنيث**، كـ: (فاطمةَ)، و(عائشةَ)، و(زينب)، و(حمزة).
- أو وجد فيه **ألف التأنيث المقصورة**، كـ: (حبلى)، أو **الممدودة**، كـ: (صنعاء).
- أو **صيغة منتهى الجموع** كـ: (مساجد)، و(مفاتيح) مُنِعَ من الصرف.

(٣) نحو: (موحد)، و(مثنى)، و(ثلاث)، و(أُخر). **قال ابن مالك** رحمه الله:

ومَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وصْفٍ مُعْتَبَرْ في لفظ (مَثْنَى) و(ثُلاثَ) و(أُخَرْ)

(٤) نحو: (أَحْمَدَ)، و(إِثْمِدْ).

(٥) نحو: (عثمان)، و(غضبان)، و(عطشان).

(٦) أي: تمنع الاسم من الصرف.

(٧) كـ: (حضرموت)، و(قاضيخان).

(٨) كـ: (إبراهيم)، و(إسماعيل).

٥٤- كَـذَاكَ تَأْنِيـثٌ بِمَـا عَـدَا الأَلِـفْ[١] فَإِنْ يُضَفْ أَوْ يَـأْتِ بَعْدَ (أَلْ) صُـرِفْ[٢]

(١) كـ: (حمزة)، و(زينب)، و(فاطمة).

(٢) أي: إن أضيفت هذه الأسماء إلى أسماء، أو دخلت عليها (ال) صرفت. ومعنى (صرفت): أي: قبلت الكسرة والتنوين، كـ: (مررت بِمسَاجِدِكم)، و(مررت بالمساجِدِ).

بَابُ عَلَامَاتِ الجَزْمِ

٥٥- والجَـزْمُ فِـي الأَفْعَـالِ بِالسُّـكُونِ[١] أَوْ حَـذْفِ حَـرْفِ عِلَّـةٍ[٢] أَوْ نُـونِ[٣]

٥٦- فَحَـذْفُ نُـونِ الرَّفْـعِ قَطْعًـا يَلْـزَمُ فِـي الخَمْسَـةِ الأَفْعَـالِ حَيْـثُ تُجْـزَمُ[٤]

٥٧- وَبِالسُّـكُونِ اجْـزِمْ مُضَـارِعًا سَـلِمْ مِـنْ كَوْنِـهِ بِحَـرْفِ عِلَّـةٍ خُـتِمْ[٥]

٥٨- إِمَّـا بِـوَاوٍ أَوْ بِيَـاءٍ أَوْ أَلِـفْ وَجَـزْمُ مُعْتَـلٍّ بِهَـا أَنْ تَنْحَـذِفْ[٦]

٥٩- وَنَصْـبُ ذِي وَاوٍ وَيَـاءٍ يَظْهَـرُ[٧] وَمَـا سِـوَاهُ فِـي الـثَّلَاثِ قَـدَّرُوا[٨]

---

(١) ك: (لَمْ يَذْهَبْ زَيْدٌ).

(٢) ك: (لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ أَحَدًا).

(٣) ك: (القوم لم يدعوا إلا إلى السنة).

(٤) أي: يلزم حذف النون عند جزم الأفعال الخمسة، ك: (لم يفعلا).

(٥) أي: اجزم بالسكون إذا سلم المضارع من كون آخره حرف علة، ك: (لم يذهبْ).

(٦) أي: أن المعتل بـ(الواو) أو (الياء) أو (الألف) يُجزم بحذف آخره، ك: (لم يدعُ)، و(لم يقضِ)، و(لم يسعَ).

(٧) أي: تظهر الفتحة عند النصب في كل ما كان آخره من المضارع (واوًا) ك: (لن يدعوَ)، أو (ياء) ك: (لن يقضيَ)، وهذه الأبيات ذكرها استطرادًا.

(٨) أي: ما سوى النصب -وهو الرفع- يُقدَّر في كل ذي (واو)، و(ياء)، و(ألف)، ك: (يدعو زيدٌ ربه).

٦٠- فَنَحْوُ يَغْزُو يَهْتَدِي يخْشى خُتِمْ بِعِلَّـــةٍ وغَيْـــرُهُ مِنْهَـــا سَـــلِمْ[١]

٦١- وَعِلَّـــةُ الأَسْـــمَاءِ يَـــاءٌ وَأَلِـــفْ فَنَحْـــوُ قَـاضٍ والْفَتَى بِهَـا عُـرِفْ

٦٢- إِعْـــرَابُ كُـــلٍّ مِنْهُمَـــا مُقَـــدَّرُ فِيهَـا وَلَكِـنْ نَصْـبُ قـاضٍ يَظْهَـرُ[٢]

٦٣- وَقَـــدَّرُوا ثَلَاثَـــةَ الأَقْسَـــامِ فِي الْمِيمِ قَبْلَ الْيَاءِ مِنْ غُلَامِي[٣]

٦٤- وَالْـوَاوُ فِـي كَمُسْـلِمِيَّ أُضْـمِرَتْ[٤] وَالنُّـــونُ فِي لَتُبْلَـــوُنَّ قُـــدِّرَتْ[٥]

---

(١) أي: أن المضارع يكون صحيح الآخر ما لم يكن آخره (واو)، أو (ياء)، أو (ألف).

(٢) أي: أن للأسماء أحرف علة كما هو الحال في الأفعال كـ: (القاضي)، و(الفتى)، ويكون إعراب كل منهما مقدرًا ما عدا النصب في نحو: (رأيتُ القاضيَ)، فإنه يظهر.

(٣) أي: أنَّ ما كان من نحو: (غلامي)، يُقدر فيه الإعراب على الميم في قول الجمهور، خلافًا لابن مالك، فذهب إلى ظهور الحركة عند الخفض، وهو الصواب.

(٤) أي: أن ما كان مرفوعًا بالواو، ومضافًا إلى ياء المتكلم، نحو: (جاء مسلِمويَ)، يُضمر فيه الواو، فتقول: فيه: (جاء مسلِميَّ).

وإعرابه: (جاء) فعل ماضٍ، و(مسلميَّ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو المنقلبة ياءً المدغمة بياء المتكلم نيابة عن الضمة.

(٥) أي: أن نون الرفع في نحو: (لَتُبْلَوُنَّ) يكون مقدرًا.

وإعرابه: (لَتُبْلَوُنَّ) اللام واقعة في جواب القسم، (تُبْلَوُنَّ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال.

فَصْلٌ

٦٥- المُعْرَبَـاتُ كُلُّهَـا قَـدْ تُعْـرَبُ بِالْحَرَكَـاتِ أَوْ حُـرُوفٍ تَقْـرُبُ [١]

٦٦- فَـأَوَّلُ الْقِسْـمَيْنِ مِنْهَـا أَرْبَـعُ وَهْـيَ الَّتِـي مَـرَّتْ بِضَـمٍّ تُرْفَـعُ

٦٧- وَكُـلُّ مَـا بِضَـمَّةٍ قَـدِ ارْتَفَـعْ فَنَصْـبُهُ بِـالْفَتْحِ مُطْلَقًـا يَقَـعْ

٦٨- وَخَفْضُ الاِسْمِ مِنْهُ بِالْكَسْرِ الْتُزِمْ وَالْفِعْـلُ مِنْـهُ بِالسُّـكُونِ مُنْجَـزِمْ

٦٩- لكِـنْ كَهِنْـدَاتٍ لِنَصْـبِهِ انْكَسَـرْ وَغَيْـرُ مَصْـرُوفٍ بِفَتْحَـةٍ يُجَـرْ

---

(١) أي: أن المعربات على قسمين: قسم يُعرب بالحركات، وقسم يُعرب بالحروف، فالذي يُعرب بالحركات أربعٌ:

- الاسم المفرد، كـ: (محمدٍ).
- وجمع التكسير كـ: (الطلاب).
- وجمع المؤنث السالم، كـ: (فاطماتٍ).
- والفعل المضارع الصحيح الآخر، كـ: (يدرُسُ).

والذي يُعرب بالحروف -أيضًا- أربعة أنواع:

- التثنية، كـ: (الزيدَينِ)، بفتح الدال وكسر النون للمثنَّى.
- والجمع، كـ: (الزيدِينَ)، بكسر الدال وفتح النون للجمع.
- والأسماء الخمسة، وهي: (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو مال).
- والأفعال الخمسة، وهي: (يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين).

٧٠- وَكُـلُّ فِعْـلٍ كَـانَ مُعْـتَلًّا جُـزِمْ بِحَـذْفِ حَـرْفِ عِلَّـةٍ كَمَـا عُلِـمْ[١]

٧١- وَالمُعْرَبَـاتُ بِـالحُرُوفِ أَرْبَـعُ وَهْـيَ المُثَنَّـى وَذُكُـورٌ تُجْمَـعُ

٧٢- جَمْعًـا صَـحِيحًا كَالْمِثَـالِ الخَـالِي وَخَمْسَـةُ الأَسْـمَاءِ وَالأَفْعَـالِ

٧٣- أَمَّـا المُثَنَّـى فَلِرَفْعِـهِ الأَلِـفْ[٢] وَنَصْـبُهُ وَجَـرُّهُ بِالْيَـا عُـرِفْ[٣][٤]

---

(١) أي: خرج عن ما ذكر **ثلاثة أشياء**:

جمعُ المؤنث السالم، يُنصب **بالكسرة**.

و**الاسم الذي لا ينصرف** يخفض **بالفتحة**، كما هو الحال في: (أحمدَ، ومساجدَ)، ونحو ذلك.

و**الفعل المضارع المعتل الآخر** يجزم **بحذف آخره** كـ: (لم يدعُ)، و(لم يقضِ)، و(لم يسعَ).

(٢) كـ: (الزيدان قاما).

الإعراب: (**الزيدان**): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف، و(**قاما**): **قام**: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و**الألف**: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة (قاما) في محل رفع خبر المبتدأ.

(٣) كـ: (رأيتُ الزيدين)، و(مررت بالزيدين).

(٤) في بعض النسخ: (**لليا أضف**)، والصحيح ما أثبتناه.

٧٤- وَكَـالْمُثَنَّى الجَمْعُ فِي نَصْـبٍ وَجَـرْ[١] وَرَفْعُـهُ بِـالْوَاوِ مَـرَّ وَاسْـتَقَرْ[٢]

٧٥- وَالْخَمْسَةُ الاسْمَا كَهَذَا الجَمْعِ فِي رَفْـعٍ وَخَفْـضٍ وَانْصِـبَنْ بِـالأَلِفِ[٣]

٧٦- وَالْخَمْسَةُ الأَفْعَالِ رَفْعُهَا عُرِفْ بِنونِهَـا وَفِـي سِـوَاهُ تَنْحَـذِفْ[٤]

(١) أي: أن الجمع كالمثنى في حالة النصب والجر، فتقول: (رأيت الزيدِيْن)، و(مررت بالزيدِيْن).

(٢) أي: أن رفع الجمع يكون **بالواو** نيابة عن **الضمة**، نحو: (قام الزيدون).

(٣) أي: أن الأسماء الخمسة ترفع **بالواو** وتخفض **بالياء**، كما هو الحال في الجمع المذكر السالم إلا في حالة النصب، فإنه يُنصب، **بالألف** كـ: (رأيتُ أَبَاكَ).

(٤) أي: أن الأفعال الخمسة تعرف **بثبات النون** رفعًا، بينما في حالة النصب والجزم تكون محذوفًا نحو: (لنْ يَذْهَبا)، و(لم يَذْهَبُوا)، قال الله ﷻ: ﴿**فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ**﴾[البقرة:٢٤]... الآية.

بَابُ المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

٧٧- وَإِنْ تُـرِدْ تَعْرِيـف الاِسْـمِ النَّكِـرَهْ فَهْـوَ الَّـذي يَقْبَـلُ (أَلْ) مَـؤَثِّرَهْ[١]

٧٨- وَغَيْـرُهُ مَعَـارِفٌ وتُحْصَـرُ[٢] فِـي سِـتَّةٍ فَـالأَوَّلُ اسْـمٌ مُضْـمَرُ

٧٩- يُكْنَـى بِـهِ عَـنْ ظَـاهِرٍ فَيَنْتَمِـي لِلْغَيْـبِ والْحُضُـورِ والـتَّكَلُّمِ[٣]

٨٠- وَقَسَّـمُوهُ ثَانِيًـا لِمُتَّصِـلْ مُسْـتَتِرٍ أَوْ بَـارِزٍ أَوْ مُنْفَصِـلْ[٤]

٨١- ثَـانِي المَعَـارِفِ الشَّـهِيرُ بِـالْعَلَمْ كَجَعْفَـرٍ وَمَكَّـةٍ وَكَـالحَرَمْ[٥]

---

(١) أي: أن كل ما قَبِل (أل)، وأثرت عليه هو النكرة. والنكرة هي: كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر، نحو: (رجل)، و(فرس).

(٢) أي: أن ما سوى ذلك يكون معرفة، وهي ستة أشياء، ستأتي معك.
والمعرفة هي: كل اسم وضع ليستعمل في شيء بعينه.

(٣) وهذا ما كان من نحو: (هو)، و(هي)، و(أنت)، و(أنا)، و(نحن)... ونحو ذلك. وهو باعتبار من تعود عليه الضمائر.

(٤) أي: ينقسم الضمير أيضًا باعتبار الظهور والخفاء إلى:
بارزٍ، ومستترٍ، كـ: (ضربت) ،و(ضرب)، أي: هو.
والبارز إلى: متصلٍ، ومنفصلٍ، نحو: (ضربت)، و(أنا ضاربٌ).
والمستتر إلى قسمين: مستتر للوجوب، ومستتر للجواز، كـ: (أقومُ)، و(يَقُومُ).
انظر: " فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية": ص(١٢٩).

(٥) العَلَم لغة: الأثر. واصطلاحًا: ما دل على معين بدون حاجة إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة، وهو على قسمين: مفرد، وغير مفرد. وقد ذكر المصنف الأول منهما. وغير المفرد نحو: (أبو بكر)، و(عبد الله)، ونحو ذلك.

٨٢- وَأُمٍّ عَمْـــرٍو وَأَبـــي سَـــعِيدِ وَنَحْـوِ كَهْـفِ الظُّلْـمِ وَالرَّشَـيْدِ[١]

٨٣- فَمَـا أَتَـى مِنْـهُ بِـأُمٍّ أَوْ بِـأَبْ فَكُنْيَـةٌ وَغَيْـرُهُ اسْـمٌ أَوْ لَقَـبْ

٨٤- فَمَـا بِمَـدْحٍ أَوْ بِـذَمٍّ مُشْـعِرُ فَلَقَـبٌ وَالاِسْـمُ مَـا لَا يُشْـعِرُ[٢]

٨٥- ثَالِثُهَـا إِشَـارَةٌ[٣] كَـذَا وَذِي رَابِعُهَا مَوْصُولُ الاِسْمِ[٤] كَالَّذِي

٨٦- خَامِسُـهَا مُعَـرَّفٌ بِحَـرْفِ (أَلْ) كَمَا تَقُولُ فِي (مَحَلٍّ) (المَحَلْ)

٨٧- سَادِسُـهَا مَـا كَـانَ مِـنْ مُضَـافِ لِوَاحِـدٍ مِـن هَـذِهِ الأَصْـنَافِ

٨٨- كَقَوْلِكَ ابْنِي وَابْـنُ زَيْـدٍ وَابْـنُ ذِي وَابْـنُ الَّـذِي ضَـرَبْتُهُ وَابْـنُ الْبَـذِي[٥]

---

(١) وهذه كنية، وهي: كل مركب إضافي صَدرُهُ (أبٌ) أو (أم)، كـ: (أبي بكر)، و(أم كلثوم).

(٢) **اللقب** هو: كل ما أشعر برفعة المسمى أو ضعته، كـ: (الرشيد) و(الجاحظ).

و**الاسم لغة**: ما دل على مسمى. و**اصطلاحًا**: كلمة دلت على معنى في نفسها، ولم تقترن بزمن، كـ: (زيد)، و(عمرو).

(٣) وهو: ما دل على معين بواسطة إشارة.

(٤) وهو: ما افتقر إلى صلة وعائد، نحو: (الذي)، و(التي)، و(من)، و(ما)، ونحو ذلك.

(٥) البذي: أي الفاحش الذي لا يبالي بما يقول.

بَابُ الأَفْعَالِ

٨٩- أَفْعَـالُهُمْ ثَلَاثَـةٌ فِـي الوَاقِـعِ مَاضٍ[(١)] وَفِعْلُ الأَمْرِ[(٢)] وَالْمُضَارِعِ[(٣)]

٩٠- فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الأَخِيرِ إِنْ قُطِعْ عَـنْ مُضْـمَرٍ مُحـرَّكٍ بِـهِ رُفِـعْ[(٤)]

٩١- فَـإِنْ أَتَـى مَـعْ ذَا الضَّـمِيرِ سُـكِّنَا[(٥)] وَضَـمُّهُ مَـعْ وَاوِ جَمْـعٍ عُيِّنَـا[(٦)]

٩٢- وَالأَمْـرُ مَبْنِـيٌّ عَلَـى السُّـكونِ[(٧)] أَوْ حَـذْف حَـرْفِ عِلَّـةٍ[(٨)] أَوْ نُـونِ[(٩)]

---

(١) وهو: ما دل على حدث وقع قبل زمان التكلم.

(٢) وهو: ما دل على حدثٍ يُطلب حصوله بعد زمن التكلم.

(٣) وهو: ما دل على حدثٍ يقع في زمان التكلم أو بعده.

(٤) كـ: (ضَرَبَ).

(٥) كـ: (ضَرَبْتُ).

(٦) كـ: (ضَرَبُوا).

(٧) **قال الحريري** رحمه الله:

وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ مِثَالُهُ احْذَرْ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ

الشاهد: (احذر) بني على السكون، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ﴾[الأعراف:١٩].

(٨) كـ: (ادعُ)، و(ارمِ)، و(اسعَ)، **فالأول**: جزم بحذف الواو، **والثاني**: بالياء، **والثالث**: بالألف، والضمة والكسرة والفتحة دالة على المحذوف.

(٩) وهذا في الأمر المَصُوغ من الأمثلة الخمسة، كقوله تعالى: ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾[طه:٢٤]. وكقوله: ﴿يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾[يوسف:٨٧]، وكقوله: ﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[آل عمران].

٩٣- وَافْتَتَحُوا مُضَارِعًا بِوَاحِدِ مِنَ الحُرُوفِ الأَرْبَعِ الزَّوَائِدِ

٩٤- هَمْزٌ وَنُونٌ وَكَذَا يَاءٌ وتَا يَجْمَعُهَا قَوْلِي (أَنَيْتُ) يَا فَتَى[1]

٩٥- وحَيْثُ كَانَتْ فِي رُبَاعِيٍّ تُضَمْ وَفَتْحُهَا فِيمَا سِوَاهُ مُلْتَزَمْ[2]

(١) أي: أن المضارع يُفتتح بواحدٍ من هذه الأربعة، كـ: (أضربُ)، و(نضرب)، و(يضرب)، و(تضربُ)، و(تضربين)، فهذه كلها مضارعة لدخول أحرف (أنيتُ) عليها، إلا أن هذه الأحرف قد تدخل على الماضي نحو: (أكرمت)، و(نرجست الدواء)، و(ينع ثمار الزرع)، و(ترك)، و(تعلَّم).

والأصل في هذا الباب أن دخول (لم) هي أنفع علامة للمضارع. والله أعلم.

(٢) أي: أن الأصل في المضارع فتح أوله ما لم يكن رباعيًا فإنه يُضم أوله.

بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ المُضَارِع

٩٦- رَفْـعُ المُضَـارِعِ الَّـذِي تَجَـرَّدَا عَـنْ نَاصِـبٍ وَجَـازِمٍ تَأَبَّـدَا[١]

٩٧- فانْصِبْ بِعَشْرٍ وَهْيَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ كَـذَا إِذَنْ إِنْ صُـدِّرَتْ وَلَامُ كَـيْ

٩٨- وَلَامُ جَحْـدٍ وَكَـذَا حَتَّـى وَأَوْ وَالْـوَاوُ وَالْفَـا فِي جَوَابٍ وَعَنَوْا

٩٩- بِـهِ جَوَابًـا بَعْـدَ نَفْـيٍ أَوْ طَلَـبْ[٢] كَـلَا تَـرُمْ عِلْمًـا وتَتْـرُكِ التَّعَـبْ[٣]

---

(١) أي: أن المضارع يلزم الرفع؛ وذلك إذا تجرد عن ناصب وجازم.

(٢) ذكر الناظم رحمه الله أن المضارع يُنصب بعد واحدٍ من هذه الأدوات العشرة، وهو قول الكوفيين.

والصواب: أن النواصب التي تنصب المضارع بنفسها أربعة، وهي: (أن، لن، إذن، كي). وما سوى ذلك يُنصب المضارع بعدها بـ(أن) مضمرة جوازًا أو وجوبًا.

وقوله: (**والواو والفاء**...) إلى آخره، فيه أن الواو والفاء لا يؤتى بهما إلا جوابًا بعد نفي أو طلب نحو: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟﴾[فاطر:٣٦]، (ولا يضرب زيدٌ فيجنَّ). و الطلب ثمانية أشياء: وقد جمعها بعضهم فقال:

مُرْ وَادْعُ وَانْهَ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضِّهِمُ تَمَـنَّ وَارْجُ كَـذَاكَ النَّفْـيُ قَـدْ كَمُـلَا

تقول: (ذاكر فتنجح)، و(اللهم ارزقني فأتصدق)، وهكذا قس في الباقي، انظر: «فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية» صـ(٦٨-٧٦).

(٣) أي: لا تطلب العلم وأنت لا تريد أن تتعب فيه، فلا بد من التعب والكد فيه، قال يحيى بن أبي كثير: لا ينال العلم براحة الجسم.

١٠٠- وَجَزْمُهُ[(١)] بِلَمْ وَلَمَّا قَدْ وَجَبْ وَلَا وَلَامٍ دَلَّتَا عَلَى الطَّلَبْ[(٢)]

١٠١- كَذَاكَ إِنْ ومَا ومَنْ وَإِذْ مَا أَيٌّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ مَهْمَا

١٠٢- وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَنَّى كَإِنْ يَقُمْ زَيْدٌ وَعَمْرٌو قُمْنَا

١٠٣- وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَا بِهَا قَدْ أُلْحِقَا فِعْلَيْنِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا مُطْلَقَا[(٣)]

---

(١) أي: المضارع.

(٢) أي: أن المضارع يجزم بهذه الأدوات، ستٌّ منها تجزم فعلًا مضارعًا واحدًا وهي: (لم) نحو: لم يذهب، و(لما، وألم، وألما، ولام الأمر والدعاء)، نحو: ولتقم، ليقض، و(لا في النهي والدعاء) كـ: (لا تضربْ، لا تؤاخذْنَا). وما سواها تجزم فعلين مضارعين، ويُقال في الأول منهما: (فعل الشرط) والثاني: (جوابه وجزاؤه).

(٣) أي: أن ما دون الست الأولى تَجزم فعلين إما لفظًا وإما محلًا مطلقًا، نحو: (إن تضربْ أضربْ)، و(أنَّى تجلسْ أجلسْ)، وكقوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾[الأعراف:١٣٢].

الإعراب: (مهما): اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (تأتِ): فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم بـ(مهما)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو (الياء) و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنت)، و(الباء): حرف جر، و(الهاء): ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تأت)، و(من آية): جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال الضمير في (به)، أو تمييز للضمير في (به)، و(اللام): لام التعليل، (تسحر): فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة جوازًا بعد لام التعليل، وعلامة نصبه =

١٠٤- وَلْيَقْتَرِنْ بِالْفَا جَوَابٌ لَوْ وَقَعْ بَعْدَ الأَدَاةِ مَوْضِعَ الشَّرْطِ امْتَنَعْ(١)

= الفتحة الظاهرة على آخره، و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنت)، ولام التعليل، والمصدر المؤول بعدها جار ومجرور متعلقان بـ(تأتِ)، و(الباء): حرف جر، و(الهاء): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تسحر)، و(الفاء): واقعة في جواب الشرط، و(ما): نافية تعمل عمل (ليس) ترفع الاسم وتنصب الخبر، و(نحن): ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع اسم (ما)، و(لك) جار ومجرور متعلقان بـ(مؤمنين)، و(الباء): صلة وتوكيد، (مؤمنين): خبر (ما) منصوب بـ(ما) مجرور لفظًا منصوب محلًّا والجملة من: (ما) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط وجزاؤه.

(١) هذا إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطًا، وهي سبعة، مجموعة في قول الناظم:

اســـمية طلبيـــة وبجامـــد وبمـا وقـد وبلـن وبـالتنفيس

كقوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[الإسراء:١١٠]، وكقوله: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي﴾[آل عمران:٣١]، وكقوله: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾[الكهف:٣٩-٤٠]، وكقوله: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾[الحشر:٦]، وكقوله: ﴿قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾[يوسف:٧٧]، وكقوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾[آل عمران:١١٥]، وكقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾[المائدة:٥٤]، وكقوله: ﴿وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾[النساء: ١٧٢].

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

[الفاعل][(١)]

١٠٥- مَرْفُوعُ الاسْمَا سَبْعَةٌ نَأْتِي بِهَا مَعْلُومَةَ الأَسْمَاءِ مِنْ تَبْوِيبِهَا

١٠٦- فَالْفَاعِلُ اسْمٌ مُطْلَقًا قَدِ ارْتَفَعْ بِفِعْلِهِ وَالْفِعْلُ قَبْلَهُ وَقَعْ[(٢)]

١٠٧- وَوَاجِبٌ فِي الْفِعْلِ أَنْ يُجَرَّدَا إِذَا لِجَمْعٍ أَوْ مُثَنًّى أُسْنِدَا

١٠٨- فَقُلْ أَتَى الزَّيْدَانِ وَالزَّيْدُونَا كَجَاءَ زَيْدٌ وَيَجِي أَخُونَا[(٣)]

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة منَّا.

(٢) أي: أن الفاعل يُرفع مطلقًا ما لم يدخل عليه حرف جر زائد نحو: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[الرعد:٤٣]، فيكون الرفع حينئذٍ محلًّا. وقوله: (**والفعل قبله وقع**): فيه وجوب تقدم الفعل عليه، وإلا لكان مبتدأ وخبرًا، نحو: (زيدٌ قام).

و**إعرابه**: (زيدٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره، و(قام): فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره: (هو)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

(٣) أي: يجب إفراد الفعل عند تثنية الفاعل أو جمعه كما هو الحال عند الإفراد، تقول: (جاء زيدٌ)، و(جاء الزيدان)، و(جاء الزيدون)، **قال ابن مالك** رحمه الله:

وَجَرِّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا

١٠٩- وَقَسَّمُوهُ ظَاهِرًا وَمُضْمَرَا[١] فَالظَّاهِرُ[٢] اللَّفْظُ الَّذِي قَدْ ذُكِرَا

١١٠- وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشْرَ نَوْعًا قُسِّمَا كَقُمْتُ قُمْنَا قُمْتَ قُمْتِ قُمْتُمَا

١١١- قُمْتُنَّ قُمْتُمْ قَامَ قَامَتْ قاما قَامُوا وَقُمْنَ نَحْوُ صُمْتُمْ عَامَا

١١٢- وَهَذِهِ ضَمَائِرٌ مُتَّصِلَهْ[٣] وَمِثْلُهَا[٤] الضَّمَائِرُ المُنْفَصِلَهْ[٥]

١١٣- كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتُمُ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْقِيَاسِ يُعْلَمُ[٦]

(١) المضمر: هو الاسم الذي أُضمرَ أي خُفي ودلت عليه القرائن، وينقسم إلى: بارزٍ ومستتر.

(٢) وهو ما دل على معناه من غير حاجةٍ إلى قرينة، كـ: (قام زيدٌ).

(٣) وهو ما لا يبتدأ به الكلام، ولا يقع بعد (إلا) في الاختيار، نحو: (ضربت).

(٤) أي: في العدد.

(٥) والمنفصل: هو ما يبتدأ به الكلام، ويقع بعد (إلا) نحو: (أنا قائم) و(ما قام إلا أنا).

(٦) أي: غير ضمائر الرفع المتصلة والمنفصلة، كضمائر النصب والخفض وغيرها، يُعلم بالقياس.

بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ[١]

١١٤- أَقِمْ مَقَامَ الْفَاعِلِ الَّذِي حُذِفْ مَفْعُولَهُ فِي كُلِّ مَالَهُ عُرِفْ

١١٥- أَوْ مَصْدَرًا أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَفْعُولَهُ المَذْكُورَا[٢]

١١٦- وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي هُنَا يُضَمْ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الأَخِيرِ مُلْتَزَمْ

١١٧- فِي كُلِّ مَاضٍ وَهْوَ فِي المُضَارِعِ مُنْفَتِحٌ كَيُدَّعَى وَكَادُّعِي

١١٨- وَأَوَّلُ الفِعْلِ الَّذِي كَبَاعَا مُنْكَسِرٌ وَهْوَ الَّذِي قَدْ شَاعَا[٣]

---

(١) وهو: المفعول الذي لم يذكر معه فاعله.

(٢) أي: أنه يُقام مقام الفاعل نائب الفاعل، ك: (ضُرِبَ زيدٌ)، و (أُكِلَ أَكْلٌ)، و(صِيْمَ رمضانُ)، و(ضُرِبَ في الدار).

وقوله: (**إن لم تجد**...) إلى آخره، فيه: أنه لا يؤتى بها دون المفعول به، إلا عند عدم وجوده.

واعلم -وفقك الله- أن الفاعل **يخفى لأسبابٍ عدة**:

منها: الخوف من ذكره. ومنها: مجانبة الحرج. وهكذا: التنزه وغير ذلك.

انظر: «فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية» صـ(٩٩).

(٣) أي: أنه يضم أول الماضي ويُكسر ما قبل الأخير، نحو: (ضُرِبَ زيدٌ)، ويُضم أول المضارع، ويُفتح ما قبل آخره: نحو: (يُضْرَبُ زيدٌ)، ويُسمى هذا النوع من الفعل بـ(مغير الصيغة). =

١١٩- وَذَاكَ إِمَّـا مُضْـمَرٌ أَوْ مُظْهَـرُ ثَانِيهِمَـا كَيُكْـرَمُ المُبَشِّـرُ

١٢٠- أَمَّـا الضَّـمِيْرُ فَهْـوَ نَحْـوُ قَوْلِنَـا دُعِيـتُ أُدْعـى مَـا دُعِـي إِلَّا أَنَـا

= وقوله: (**وأول الفعل الذي**...) إلى آخره، فيه: أن ما كان من نحو: (باعَ)، و(قال) يُكسر أوله نحو: (بيع)، و(قيل)، ويكون ضمّ أوله، وكسر ما قبل آخره مقدرًا.

بَابُ المُبْتَدَأ وَالْخَبَر

١٢١ - الْمُبْتَـدَا اسْـمٌ رَفْعُـهُ مُؤَبَّـدُ عَـنْ كَـلِّ لَفْـظٍ عَامِـلٍ مُجَـرَّدُ[١]

١٢٢ - وَالْخَبَـرُ اسْـمٌ ذُو ارْتِفَـاعٍ أُسْـنِدَا[٢] مُطَابِقًـا فِـي لَفْظِـهِ لِلْمُبْتَـدَا[٣]

١٢٣ - كَقَوْلِنَـا زَيْـدٌ عَظَـيمُ الشَّـانِ وَقَوْلِنَـا الزَّيْـدَانِ قائِمَـانِ[٤]

١٢٤ - وَمِثْلُـهُ الزَّيْـدُونَ قائِمُونَـا وَمِنْـهُ أَيْضًـا قَـائِمٌ أَخُونَـا

١٢٥ - وَالْمُبْتَدَا اسْـمٌ ظَاهِرٌ كَمَا مَضى أَو مُضْـمَرٌ كَأَنْـتَ أَهْـلٌ لِلقَضَـا

١٢٦ - وَلَا يَجُـوزُ الابْتِـدَا بِمَـا اتَّصَـلْ مِنَ الضَّـمِيرِ بَلْ بِكُلِّ مَا انْفَصَلْ[٥]

---

(١) المبتدأ: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

(٢) الخبر: هو الجزء الذي تتم به مع المبتدأ فائدة.

(٣) أي: يجب مطابقة الخبر للمبتدأ في الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، والتعريف، والتنكير.

(٤) الإعراب: (الزيدان): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابةً عن الضمة، و(قائمان): خبر مرفوع وعلامة رفعه أيضًا الألف نيابة عن الضمة.

(٥) أي: لا يجوز الابتداء بالضمائر إلا ما كان منفصلًا، نحو: (أنا زيدٌ)، وكقوله تعالى: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾[طه:١٤]، (أنا): مبتدأ في أحد وجهي الإعراب، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(لفظ الجلالة): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

١٢٧- أَنَـا وَنَحْـنُ أَنْـتَ أَنْـتِ أَنْتُمَـا أَنْـتُنَّ أَنْـتُمْ وَهْـوَ وَهْـيَ هُـمْ هُمَـا

١٢٨- وَهُـنَّ أَيْضًـا فَـالجَمِيعُ اثْنَـا عَشَـرْ وَقَـدْ مَضـى مِنْهَـا مِثَـالٌ مُعْتَبَـرْ[1]

١٢٩- وَمُفْـرَدًا وَغَيْـرُهُ يَـأْتِي الخَبَـرْ فَـالأَوَّلُ اللَّفْظُ الَّـذِي فِي الـنَّظْمِ مَرْ

١٣٠- وَغَيْـرُهُ فِـي أَرْبَـعٍ مَحْصُـورُ لَا غَيْـرُ وَهْيَ الظَّـرْفُ وَالْمَجْـرُورُ

١٣١- وَفَاعِـلٌ مَـعْ فِعْلِـهِ الَّـذِي صَـدَرْ وَالْمُبْتَـدَا مَـعْ مَالَـهُ مِـنَ الخَبَـرْ

١٣٢- كَأَنْـتَ عِنْـدِي وَالْفَتَـى بِـدَارِي وَابْنِـي قَـرَا وَذَا أَبُـوهُ قَـارِي[2]

(١) وفي بعض النسخ: يُعْتَبَرْ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) هذه هي أنواع الخبر؛ مفردٌ كـ: (الزيدان قائمان)، وغير مفرد، **وهو على قسمين**: جملة، وشبه جملة.

والجملة على **نوعين**:

- جملة اسمية، كـ: (ذا أبوه قاري).
- وجملة فعلية كـ: (ابني قرأ)، أي: هو.

وشبه الجملة أيضًا على نوعين:

- ظرفية كـ: (أنت عندي).
- وجار مجرور كـ: (الفتى بداري).

ومعنى هذا: أن الخبر ما لم يكن واحدًا من هذه الأربعة فهو مفرد، نحو: (المؤمنون مُبْتلون)، و(الزيدون قائمون)، فكلٌّ من: (مبتلون)، و(قائمون) خبر =

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا[(١)]

١٣٣ - ارْفَعْ بِكَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرْ بِهَا انْصِبَنْ كَكَانَ زَيْدٌ ذَا بَصَرْ

١٣٤ - كَذَاكَ أَضْحى ظَلَّ بَاتَ أَمْسى وَهَكَذَا أَصْبَحَ صَارَ لَيْسَا

١٣٥ - فَتِيءَ وَانْفَكَّ وَزَالَ مَعْ بَرِحْ أَرْبَعُهَا مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ تَتَّضِحْ[(٢)]

١٣٦ - كَذَاكَ دَامَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّهْ وَهْيَ الَّتِي تَكُونُ مَصْدَرِيَّهْ[(٣)]

= مفرد، لماذا؟ لأنها ليسا مبتدأً مع خبره، ولا فعلًا مع فاعله، ولا ظرفًا، ولا جارًا مع مجروره فتنبه.

(١) (كان وأخواتها) من النواسخ، والنواسخ جمع ناسخ.

وهو في اللغة: الرَّفع والإزالة. واصطلاحًا: هو ما رَفَعَ حكم المبتدأ والخبر.

أي: يرفع حكمهما من الرفع المطلق إلى رفع المبتدأ ونصب الخبر، أو نصب المبتدأ ورفع الخبر، أو نصبهما معًا، وهذه النواسخ -كما ترى- على ثلاثةِ أقسام: (كان وأخواتها)، و(إن وأخواتها)، و(ظن وأخواتها).

(٢) أي: يُشترط في هذه الأربعة أن يتقدم عليها نفي، كـ: (ما زال زيدٌ قائمًا)، أو استفهام إنكاري، وهو المسمى بـ(شبه النفي)، نحو: (ألا زال زيدٌ نائمًا؟)، أو نهي، نحو: (لا يزل زيدٌ طالبًا).

(٣) أي: يُشترط في (دام) أن يتقدم عليها (ما) المصدرية الظرفية، ومعنى (المصدرية)، أي: تجعل ما بعدها في تأويل مصدر، كقوله تعالى: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾[مريم:٣١]، أي: مدة دوامي حيًا.

١٣٧- وَكُـلُّ مَـا صَـرَّفْتَهُ مِمَّـا سَـبَقْ مِـنْ مَصْـدَرٍ وَغَيْـرِهِ بِـهِ الْتَحَـقْ

١٣٨- كَكُـنْ صَـدِيقًا لَا تَكُـنْ مُجَافِيًـا[1] وَانْظُـرْ لِكَـوْنِي مُصْـبِحًا مُوَافِيـا

(١) وهذه نصيحةٌ في محلها، وخاصةً أنها من احتياجات الطالب، فالطالب المجافي منفر ومضر للدعوة -والعياذ بالله- وربما حلل لنفسه وحرم على غيره بحجج وأعذارٍ واهية يبني عليها الأحكام الشرعية، فيُبَدِّع ويُفسق، فهذا وإن كان مُضِرًّا إلا أنه لا يُمثِّل إلا نفسه، والدعوة السلفية بريئة منه، وغالبًا ما يخرج هذا الصنف من البادئين ومن المتسترين بين طلبة العلم، أو متفيقهٍ يدَّعي العلم، والله المستعان.

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

١٣٩- تَنْصِبُ إِنَّ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرْ تَرْفَعُهُ كَإِنَّ زَيْدًا ذُو نَظَرْ

١٤٠- وَمِثْلُ إِنَّ أَنَّ لَيْتَ فِي الْعَمَلْ وَهَكَذَا كَأَنَّ لَكِنَّ لَعَلْ[1]

١٤١- وَأَكَّدُوا الْمَعْنَى بِإِنَّ أَنَّا وَلَيْتَ مِنْ أَلْفَاظِ مَنْ تَمَنَّى

١٤٢- كَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ فِي الْمُحَاكِي وَاسْتَعْمَلُوا لَكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِ

١٤٣- وَلِتَرَجٍّ وَتَوَقُّعٍ لَعَلْ كَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ مَحْبُوبِي وَصَلْ

(١) هذا القسم الثاني من النواسخ: (إنّ وأخواتها)، تقول: (إن زيدًا قائمٌ)، و(ليت عمرًا شاخصٌ)، وما أشبه ذلك.

- ومعنى: (إنّ) و(أنّ) للتوكيد، أي: أنك عندما تقول: (إنَّ زيدًا قائمٌ) في قوةِ قولك: (أوكِّدُ قيامَ زيد).
- و(لكن) للاستدراك، وهو رفع توهمٍ يتولد من كلام سابق، رفعًا شبيهًا بالاستثناء، نحو: (زيدٌ شجاعٌ لكنه بخيل).
- و(كأن) للتشبيه.
- و(ليت) للتمني.
- و(لعل) للترجي والتوقع.

ومعنى **الترجي**: طلب الأمر المحبوب الممكن حصوله.

ومعنى **التوقع**: انتظار وقوع أمر مكروه لذاته.

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

١٤٤- انْصِبْ بِظَنَّ المُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ وَكُلِّ فِعْلٍ بَعْدَهَا عَلَى الأَثَرْ[(١)]

١٤٥- كَخِلْتُهُ حَسِبْتُهُ زَعَمْتُهُ رَأَيْتُهُ وَجَدْتُهُ عَلِمْتُهُ

١٤٦- جَعَلْتُهُ اتَّخَذْتُهُ وَكُلُّ مَا مِنْ هَذِهِ صَرَّفْتَهُ[(٢)] فَلْيُعْلَمَا

١٤٧- كَقَوْلِهِمْ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْجِدَا وَاجْعَلْ لَنَا هَذَا المَكَانَ مَسْجِدَا

(١) أي: أن كل ما كان من أخواتها مثلها في العمل، كـ: (خلتُ زيدًا رحيمًا)... ونحو ذلك.

(٢) أي: أن (ظن وأخواتها) كـ: (كان وأخواتها) في التصرف، فيأتي منها:

(الماضي) كما رأيت.

و(المضارع)، نحو: (أَظُنُّ زَيْدًا قَائِمًا).

و(الأمر)، نحو: (ظُنَّ زَيْدًا قَائِمًا).

و(المصدر)، نحو: (أَعْجَبَنِي ظَنُّكَ زَيْدًا قَائِمًا)، وهكذا قس في الباقي، انظر: «فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية» صـ(١١١-١٢٢).

بَابُ النَّعْتِ

١٤٨- النَّعْـــتُ إِمَّـــا رَافِـــعٌ لِمُضْـــمَرِ يَعـــودُ لِلْمَنْعُـــوتِ أَوْ لِمُظْهَـــرِ [١]

١٤٩- فَـــأَوَّلُ الْقِسْـــمَيْنِ مِنْـــهُ أَتْبِـــعِ مَنْعُوتَـــهُ مِـــنْ عَشْـــرَةٍ لأَرْبَـــعِ [٢]

١٥٠- فِي وَاحِـدٍ مِـنْ أَوْجُـهِ الإِعْـرَابِ مِـنْ رَفْـعٍ أَوْ خَفْـضٍ أَوْ انْتِصَـابِ

١٥١- كَـــذَا مِـــنَ الإِفْـــرَادِ وَالتَّـــذْكِيرِ وَالضِّـــدِّ [٣] وَالتَّعْرِيـفِ وَالتَّنْكِيـرِ

١٥٢- كَقَوْلِنَـا جَـاءَ الْغُـلَامُ الفَاضِـلُ [٤] وَجَـاءَ مَعْـهُ نِسْـوَةٌ حَوَامِـلُ [٥]

---

(١) **النعت لغةً**: الوصف. **واصطلاحًا**: التابع المكمِّل متبوعه ببيان صفةٍ من صفاته. وتقريبه للبادئ، هو: ما وصف اسمًا قبله يتبعه في جميع أحواله.

وينقسم إلى قسمين: (حقيقي): وقد تقدم تعريفه. و(سببي): وهو ما دل على معنى في اسم ظاهر بعده له صلة وارتباط بالمنعوت، ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث، نحو: (رأيتُ زيدًا العالمةَ أمُّه)، وهذا هو المقصود بقوله: (**لمظهر**).

(٢) أي: أن القسم الأول وهو النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة.

(٣) أي: التثنية والجمع وكذا التأنيث.

(٤) **الإعراب**: (جاء): فعلٌ ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (الغلام): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (الفاضل): نعتٌ حقيقي، ونعت المرفوع مرفوع مثله. **الشاهد**: تبعه في أربعةٍ من عشرة.

(٥) **الإعراب**: (الواو): على ما قبله، (جاء): فعلٌ ماضٍ (معه): مع: ظرف وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، (نسوةٌ): فاعل، و(حوامل): نعت حقيقي.

١٥٣- وَثَـانِي الْقِسْـمَيْنِ مِنْـهُ أَفْـرِدِ وَإِنْ جَرَى المَنْعُوتُ غَيْرَ مُفْرَدِ[١]

١٥٤- واجْعَلْـهُ فِـي التَّأْنِيـثِ وَالتَّـذْكِيرِ مُطَابِقًـا لِلْمُظْهَـرِ المَـذْكُورِ[٢]

١٥٥- مِثَالُـهُ قَـدْ جَـاءَ مَرْأَتَـانِ[٣] مُنْطَلِـقٌ زَوْجَاهُمَـا الْعَبْـدَانِ[٤]

---

(١) أي: أن النعت السببي يلزم الإفراد، وإن جرى منعوته مثنى أو جمعًا.

(٢) أي: أن النعت السببي يتبع ما بعده في التأنيث والتذكير.

وحاصل ما سبق: أن النعت الحقيقي يتبع منعوته -أي: الاسم الموصوف- في أربعة من عشرة.

واحدٌ من الإفراد والتثنية والجمع.

وواحدٌ من الرفع والنصب والخفض.

وواحدٌ من التذكير والتأنيث.

وواحدٌ من التعريف والتنكير، نحو: (جاء زيدٌ العاقلُ)، و(جاء رجلٌ عاقلٌ).

خلافًا للنعت السببي، فإنه يتبع منعوته فقط في اثنين من خمسة:

واحدٌ من الرفع والنصب والخفض.

وواحدٌ من التعريف والتنكير، ويتبع مرفوعه الذي بعده فقط في واحد من اثنين وهما: التذكير والتأنيث.

ويلزم الإفراد في جميع أحواله على الأصح.

ولا يتبع منعوته سواء كان المنعوت مفردًا، أو مثنًّى، أو جمعًا، بل يلزم حالة واحدة نحو: (جَاءَنِي رَجُلٌ قَاعِدٌ غِلْمَانُهُ)، والله أعلم.

(٣) في بعض النسخ: (**حُرَّتَانِ**)، والصواب ما أثبتناه.

(٤) **الإعراب:** و(**قد**): حرف تحقيق، (**جاء**): فعلٌ ماضٍ، (**مرأتان**): فاعلٌ. (**منطلق**): نعت سببي يعمل عمل الفعل، (**زوجاهما**): فاعلُ لمنطلق مضاف ومضاف إليه، (**العبدان**): بدل، وبدل المرفوع مرفوع مثله.

١٥٦- وَمِثْلُــهُ أَتَــى غُــلَامٌ سَــائِلَهْ زَوْجَتُـهُ عَـنْ دِيْنِهَـا المُحْتَـاجِ لَـهْ[1]

(١) الإعراب: (أتى): فعل ماضٍ، (غلام): فاعل، (سائلة): نعت سببي، يعمل عمل الفعل، (زوجته): فاعلٌ لـ(سائلة)، وهو مضاف ومضاف إليه، (عن دينها): جار ومجرور ومضاف متعلق بـ(سائلة)، (المحتاج): وصف لـ(دين)، (له): جار ومجرور متعلقان بـ(دين)، وقوله: (سائله)، بالهاء ضرورةً، وإلا فهي: (سائلةٌ) بالتاء المربوطة.

بَابُ الْعَطْفِ[١]

١٥٧- وَأَتْبَعوا المَعْطُوفَ بِالْمَعْطوفِ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ المَعْرُوفِ

١٥٨- وَتَسْتَوِي الأَسْمَاءُ وَالأَفْعَالُ فِي إِتْبَاعِ كُلٍّ مِثْلَهُ إِنْ يُعْطَفِ

١٥٩- بِالْوَاوِ[٢] وَالْفَا[٣] أَوْ[٤] وَأَمْ[٥] وَثُمَّا[٦] .....

---

(١) العطف لغةً: هو الميل، تقول: (عطف فلانٌ على فلانٍ)، أي: مالَ إليه وأشفق عليه، ويأتي بمعنى: الرجوع، تقول: (عطفَ فلانٌ إلى المسجد)، أي: رجع إليه.
واصطلاحًا: هو التابع الفاصل بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف العشرة، نحو: (جاء زيدٌ وعمرو).

(٢) وهو لمطلق الجمع، نحو: (جاء زيدٌ وعمرو).

(٣) وتدل على العطف مع الترتيب والتعقيب، نحو: (جاء زيدٌ فعمرو)، أي: أن مجيء عمرو كان بعد مجيء زيد مباشرة بدون مهلة.

(٤) وهي: للتخيير أو الإباحة أو الشك، نحو: (تزوج هندًا أو أختها)، و(أدرس النحو أو الصرف)، و(جاء زيدٌ أو عمرو).

(٥) وهي: لطلب التعيين، نحو: (أقرأت القرآن أم قرأت الحديث؟).

(٦) وهي: للترتيب مع التراخي، نحو: (جاء زيدٌ ثم عمرو).

..... حَتَّى[(١)] وَبَلْ[(٢)] وَلَا[(٣)] وَلَكِنْ[(٤)] إِمَّا[(٥)]

١٦٠- كَجَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو وَاكْرِمِ زَيْدًا وَعَمْرًا بِاللِّقَا وَالْمَطْعَمِ

١٦١- وَفِتْيَةٌ لَمْ يَأْكُلُوا أَو يَحْضُرُوا حَتَّى يَفُوتَ أَوْيَزُولَ المُنْكَرُ

(١) وهي: للتدريج والغاية، ولها عدة معانٍ، جمعتها في كتابنا: "فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية" ص(١٣٨).

ومعنى التدريج: أي: أن الحكم الذي بعدها ينقضي شيئًا فشيئًا، نحو: (يموت الناس حتى الأنبياء).

ومعنى الغاية: أن ما بعدها نهاية لما قبلها، نحو: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[القدر:٥].

(٢) وهي: للإضراب، وتُسمى بـ(بل الإضرابية)، نحو: (ما جاء زيدٌ بل عمرو).

(٣) وهي: النافية لما بعدها المثبتة لما قبلها، نحو: (جاء زيدٌ لا عمرو).

(٤) وهي: حرف استدراك وتعقيب، نحو: (لا أحب العاق لكن البار).

(٥) وهي: بمعنى: (أو)، كقوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾[محمد:٤]، أي: أو فداءً.

بَابُ التَّوكِيدِ[١]

١٦٢- وَجَـائِزٌ فِـي الاِسْـمِ أَنْ يُؤَكَّـدَا فَيَتْبَـعُ المُؤَكِّـدُ المُؤَكَّـدَا

١٦٣- فِي أَوْجُهِ الإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لَا مُنكَّـرٍ فَمِـنْ مُؤَكَّـدٍ خَـلَا

١٦٤- وَلَفْظُـهُ المَشْـهُورُ فِيـهِ أَرْبَـعُ نَفْـسٌ وَعَـيْنٌ ثُـمَّ كُـلٌّ أَجْمَـعُ

١٦٥- وَغَيْرُهَـا تَوَابِـعٌ لأَجْمَعَـا مِـنْ أَكْتَـعٍ وَأَبْتَـعٍ وَأَبْصَـعَا

---

(١) **التوكيد لغةً**: التقوية. **واصطلاحًا**: هو التابع للمؤكد في رفعه، ونصبه، وخفضه، وتعريفه.

وينقسم إلى قسمين: **لفظي**، و**معنوي**.

۞ **فاللفظي**: هو تكرير اللفظ وإعادته بعينه، نحو: (جاء محمدٌ محمدٌ)، و(جاء جاء محمدٌ)، و(نعم نعم جاء محمد).

أو بمرادفه، نحو: (جاء حضر محمد).

والغرض منه تمكين السامع من تدارك لفظ لم يسمعه، أو سمعه ولكن لم يتنبه له.

وله **ثلاث لغات**: (**التَّوكيد، التَّأكيد، التاكيد**)، وقد يأتي التوكيد من النكرة، نحو: (جاء رجلٌ رجلٌ). والله أعلم.

۞ **والمعنوي**: تعريفه عَدُّهُ، وما علم بالعد لا يحد، وهي: (النفس، والعين، وكل، وأجمع) وتوابع (أجمع)، وهي (أكتع، وأبتع، وأبصع). انظر: "فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية" ص(١٤١-١٤٣) تجدها مبسوطة هناك.

١٦٦- كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ[(١)] وَقُلْ أَرَى جَيْشَ الأَمِيرِ كُلُّهُ تَأَخَّرَا[(٢)]

١٦٧- وَطِفْتُ حَوْلَ الْقَوْمِ أَجْمَعِينَا مَتْبُوعَةً بِنَحْوِ أَكْتَعِينَا

١٦٨- وَإِنْ تُؤَكِّدْ كِلْمَةً أَعَدْتَهَا بِلَفْظِهَا كَقَوْلِكَ انْتَهَى انْتَهَى[(٣)]

(١) الإعراب: (جاء): فعل ماضي مبني على الفتح، (زيدٌ): فاعل، (نفسه): توكيد معنوي، وهو مضاف، و(الهاء): مضاف إليه.

(٢) الإعراب: (الواو): على حسب ما قبلها. (قل): فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنت)، (أرى): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (أنا)، (جيش): مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(الأمير): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، (كل): توكيد للجيش منصوب مثله وهو مضاف، و(الهاء): مضاف إليه ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، (تأخر): فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (هو).

(٣) وهذه توابع أجمع، وهي ثلاثة: (أكتعونَ، أبتَعُونَ، أبصَعُون)، هذا ما لم تؤكَّد الموكود بلفظٍ مثله، نحو: (انتهى انتهى المجرمون).

بَابُ الْبَدَلِ[١]

١٦٩- إِذَا اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ لِمِثْلِهِ تَلَا وَالْحُكْمُ لِلثَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا

١٧٠- فَاجْعَلْهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ مُلَقِّبًا لَهُ بِلَفْظِ الْبَدَلِ

١٧١- كُلٌّ[٢] وَبَعْضٌ[٣] وَاشْتِمَالٌ[٤] وَغَلَطْ[٥] كَذَاكَ إِضْرَابٌ[٦] فَبِالْخَمْسِ انْضَبَطْ

---

(١) البدل لغةً: العوض. واصطلاحًا: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة، نحو: (حضر عمر أخوك).

(٢) ويُسمى بـ(بدل الشيء من الشيء)، و(بدل المطابق)، و(بدل العين). وضابطه: أن يكون البدل عين المبدل منه.

(٣) (بدل بعض من كل). وضابطه: أن يكون البدل جزءًا من المبدل منه، نحو: (حفظتُ القرآن ثُلُثَه).

(٤) (بدل الاشتمال). وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط، بغير الكلية والجزئية، نحو: (نفعني زيدٌ علمُه).

(٥) (بدل الغلط). وضابطه: أن تُريد كلامًا فيسبقك لسانك إلى غيره فتنطقه، فتتدارك الخطأ بذكر الصواب الذي هو البدل، نحو: (ضربتُ محمدًا خالدًا)، أردت أن تقول: (خالدًا)، فغلطت فقلت: (محمدًا)، ويدخل تحت هذا النوع من البدل، (بدل النِّسيان)، والنِّسيان المقصود به هنا: هو الغفلة عن معلوم، نحو: (ضربتُ زيدًا عمرًا)، وهو من أعمال الجنان.

(٦) (بدل الإضراب). وضابطه: أن تقصد شيئًا في كلامك ثم يظهر لك أفضلية العدول عنه، نحو: (هذه الجارية قمرٌ بدرٌ).

الإعراب: (هذه): مبتدأ، (الجارية): بدل، (قمرٌ): خبر المبتدأ، (بدرٌ): بدل إضراب من (قمر) مرفوع مثله.

١٧٢ - كَجَـاءَنِي زَيْـدٌ أَخـوكَ وأَكَـلْ عِنْدِي رَغِيفًا نِصْفَهُ وَقَدْ وَصَلْ

١٧٣ - إِلَـيَّ زَيْـدٌ عِلْمُـهُ الَّـذِي دَرَسْ[1] وَقَدْ رَكِبْتُ الْيَوْمَ بَكْرًا الْفَرَسْ

١٧٤ - إِنْ قُلْتَ بَكْرًا دُونَ قَصْدٍ فَغَلَطْ أَوْ قُلْتَهُ قَصْدًا فَإِضْرَابٌ فَقَطْ

١٧٥ - وَالْفِعْلُ مِنْ فِعْلٍ كَمَنْ يُؤْمِنْ يُثَبْ يَدْخُلْ جِنَانًا لَمْ يَنَلْ فِيهَا تَعَبْ

(١) كذا في غالب النسخ المطبوعة، وفي المخطوطة: (اندَرَسْ) ولعله تصحيف؛ لمخالفته للمعنى المراد.

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

١٧٦ - ثَلَاثَةٌ مِنْ سَائِرِ الأَسْمَا خَلَتْ[(١)] مَنْصُوبَةً وَهَذِهِ عَشْرٌ تَلَتْ

١٧٧ - وَكُلُّهَا تَأْتِي عَلَى تَرْتِيبِهِ أَوَّلُهَا فِي الذِّكْرِ مَفْعُولٌ بِهِ[(٢)]

١٧٨ - وَذَلِكَ اسْمٌ جَاءَ مَنْصُوبًا وَقَعْ عَلَيْهِ فِعْلٌ كَاحْذَرُوا أَهْلَ الطَّمَعْ

١٧٩ - فِي ظَاهِرٍ وَمَضْمَرٍ قَدِ انْحَصَرْ[(٣)] وَقَدْ مَضَى التَّمْثِيلُ لِلَّذِي ظَهَرْ

١٨٠ - وَغَيْرُهُ قِسْمَانِ أَيْضًا مُتَّصِلْ كَجَاءَنِي وَجَاءَنَا وَمُنْفَصِلْ[(٤)]

---

(١) أراد بذلك: (خبر كان وأخواتها)، و(اسم إن وأخواتها)، و(مفعولي ظنَّ وأخواتها).

(٢) وهو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل، نحو: (ضربتُ زيدًا)، أو يتعلق به، نحو: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾[النساء:٣٦].

(٣) أي: أنه **ينقسم إلى قسمين**:

- ظاهر، نحو: (ضربَ زيدٌ خالدًا).
- ومضمرٍ، نحو: (ضربني زيدٌ).

(٤) أي: ينقسم المضمر إلى قسمين: متصل، ومنفصل.

وينقسم المتصل بحسب موقعه الإعرابي على **ثلاثةِ أقسام**:

- مرفوع المحل، كـ: (تاء)، (قمتُ).
- منصوب المحل، كـ: (كاف)، (أَكْرَمَكَ).
- مخفوض المحل، كـ: (هاء)، (غلامه).

وينقسم المنفصل أيضًا بحسب موقعه الإعرابي إلى **قسمين**:

- مرفوع المحل، كـ: (أنا).
- ومنصوب المحل، كـ: (إياي)، و(إياك).

١٨١ - مِثَالُـــهُ إِيَّـــاي أَوْ إِيَّانَـــا حَيَّيْـــتَ أَكْـــرِمْ بِالَّـــذِي حَيَّانَـــا

١٨٢ - وَقِـسْ بِـذَيْنِ كُـلَّ مُضْـمَرٍ فُصِـلْ وَباللَّـــذَيْنِ قَبْـــلَ كُـــلِّ مَتَّصِـــلْ

١٨٣ - فَكُـلُّ قِسْـمٍ مِنْهُمَـا قَـدِ انْحَصَـرْ مَا جَاءَ مِنْ أَنْوَاعِهِ فِي اثنَيْ عَشَرْ

بَابُ المَصْدَرِ[١]

١٨٤- وَإِنْ تُـرِدْ تَصْـرِيفَ نَحْـوِ قامَـا[٢] فَقُـلْ يَقُـومُ ثُـمَّ قُـلْ قِيَامَـا

١٨٥- فَمَـا يَجِـيءُ ثَالِثًـا فَالْمَصْـدَرُ وَنَصْـبُهُ بِفِعْلِـهِ مُقَـدَّرُ

١٨٦- فَـإِنْ يُوَافِـقْ فِعْلَـهُ الَّـذِي جَـرَى فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَلَفْظِيًّا يُـرَى

١٨٧- أَوْ وَافَـقَ المعْنَـى فَقَـطْ وَقَـدْ رُوِي بِغَيْـرِ لَفْـظِ الْفِعْـلِ فَهْـوَ مَعْنَـوِي

١٨٨- فَقُـمْ قِيَامًـا مِـنْ قَبِيـلِ الأَوَّلِ وَقُـمْ وُقُوفًـا مِـنْ قَبِيـلِ مَـا يَلِـي

(١) وهو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثًا في تصريف الفعل، نحو: (ضربَ، يضربُ، ضربًا)، ويُسمى بالمفعول المطلق باعتبار الغالب على الصحيح، وسُمى بذلك؛ لوقوع اسم المفعول عليه بلا قيد، نحو قولك: (شربتُ شربًا)، فالشرب مفعولٌ مطلق لكونه نفس الشيء الذي فعلته.

وينقسم إلى قسمين:

- لفظي، نحو: (قعدتُ قعودًا).
- ومعنوي، نحو: (جلستُ قعودًا).

(٢) وهذا الألف ضرورة، وإلا فالأصل: (قام).

بَاب الظَّرْفِ[١]

١٨٩- هُوَ اسْمُ وَقْتٍ أَوْ مَكَانٍ انْتَصَبْ كُلٌّ عَلَى تَقْدِيرِ (فِي) عِنْدَ العَرَبْ

١٩٠- إِذَا أَتَى ظَرْفُ المَكَانِ مُبْهَمَا[٢] وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِهِ[٣] فَلْيُعْلَمَا

١٩١- وَالنَّصْبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ جَرَى كَسِرْتُ مِيلًا واعْتَكَفْتُ أَشْهُرَا

١٩٢- أَوْ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا أَوْ سِنِينَا أَوْ مُدَّةً أَوْ جُمْعَةً أَوْ حِينَا

١٩٣- أَوْ قُمْ صَبَاحًا أَوْ مَسَاءً أَوْ سَحَرْ أَو غُدْوَةً أَو بُكْرَةً إِلَى السَّفَرْ

١٩٤- أَوْ لَيْلَةَ الإِثْنَيْنِ أَوْ يَوْمَ الأَحَدْ أَو صُمْ غَدًا أَو سَرْمَدًا أَوِ الأَبَدْ

---

(١) وينقسم إلى قسمين: (ظرف مكان)، و(ظرف زمان).

- فالأول: هو اسم المكان المنصوب بتقدير: (في)، نحو: (جلستُ أمام الدار).
- والثاني: هو اسم الزمان المنصوب، بتقدير: (في)، نحو: (صمتُ شهرًا).

(٢) وينقسم المبهم إلى (مكاني)، و(زماني).

فالمكاني هو: ما لا يدل على مكانٍ محدود، نحو: (وراء، أمام)، وهو المسمى بغير المختص.

والزماني هو: ما لا يدل على زمنٍ محدود، نحو: (حينًا، برهةً)، تقول: (ما رأيتُهُ حينًا من الدهر)... ونحو ذلك.

(٣) أي أن ظرف الزمان المبهم والمختص ينصبان على الظرفية الزمانية.

١٩٥- واسْـمُ المَكَـانِ نَحْـوُ سِـرْ أَمَامَـهْ[١] أَو خَلْفَـــــهُ وَرَاءَهُ قُدَّامَـــــهْ

١٩٦- يَمِينَـــــهُ شِـــــمَالَهُ تَلْقَـــــاءَهُ أَوْ فَوْقَـــــهُ أَو تَحْتَـــــهُ إِزَاءَهُ

١٩٧- أَوْ مَعْـــهُ أَوْ حِـــذَاءَهُ أَوْ عِنْـــدَهُ أَو دُونَـــهُ أَو قَبْلَـــهُ أَو بَعْـــدَهُ

١٩٨- هُنَـــاكَ ثَـــمَّ فَرْسَـــخًا[٢] بَرِيـــدَا[٣] وَهَهُنَـــا قِـــفْ مَوْقِفًـــا سَـــعِيدَا

(١) الإعراب: (سر): فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره: (أنت)، (أمام): ظرف مكان مبهم منصوب على الظرفية، وهو مضاف، و(الهاء): مضاف إليه.

(٢) الفرسخ: ثلاثة أميال، والميل من الأرض: قدر منتهى البصر (١٦٠٩ أمتار).

(٣) البريد من الأرض: ستة أميال.

بَابُ الحَالِ[١]

١٩٩- الحَالُ وَصْفٌ ذو انْتِصَابٍ آتِي مُفَسِّرًا لِمُبْهَمِ الْهَيْئَاتِ

٢٠٠- وَإِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ مُنْكَّرَا[٢] وَغَالِبًا يُؤْتَى بِهِ مُؤَخَّرا[٣]

٢٠١- كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مَلْفُوفا[٤] وَقَدْ ضَرَبْتُ عَبْدَهُ مَكْتوفا

٢٠٢- وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ أَوَّلَا[٥] وَقَدْ يَجِيءُ جَامِدًا مُؤَوَّلا[٦]

٢٠٣- وَصَاحِبُ الحَالِ الَّذِي تَقَرَّرا مُعَرَّفٌ وَقَدْ يَجِي مُنَكَّرَا[٧]

---

(١) **الحال لغة**: الصفة، وقيل: ما عليه الشيء من خيرٍ أو شرٍ. و**اصطلاحًا**: هو الاسم المنصوب المفسِّر لما استبهم من الهيئات، نحو: (جاء زيدٌ راكبًا).

(٢) أي: أن الحال يلزم النكرة غالبًا خلافًا للجمهور، فإنهم يوجبون مجيئه من النكرة، وقد سمع مجيئه من غير الغالب، نحو: (جاء زيدٌ وحْدَهُ)، أي: منفردًا.

(٣) أي: أن الحال يلزم التأخر غالبًا؛ لكونه فضلة.

و**معنى فضلة**: أي: ما يقع بعد تمام الجملة. و**معنى بعد تمام الجملة**: أي: بعد الفعل وفاعله أو المبتدأ وخبره، مع صحة الاستغناء عنه أحيانًا.

(٤) **الإعراب**: (جاء): فعلٌ ماضٍ، و(زيدٌ): فاعل، (راكبًا): حال أول، (ملفوفًا): حال ثاني.

(٥) أي: قد يتقدم الحال، نحو: (راكبًا جاء زيدٌ).

(٦) أي: مؤولًا بمشتق، نحو: (بدت الجارية قمرًا)، أي: مضيئة، و(بعتُهُ يدًا بيد)، أي: متقابضين، و(ادخلوا رجلًا رجلًا)، أي: مرتبين.

(٧) أي: الأصل في صاحب الحال أنه يأتي معرفة، وقد يجيء نكرة، لكن بمسوغ، نحو: (جاء رجلٌ كريمٌ راكبًا). **الشاهدُ**: (كريمٌ)، فالمسوغ هنا التخصيص، ومعنى: (مسوغ)، أي: مجيز. انظر: «فتح رب البريَّة بشرح متن الآجرومية» ص(١٦٤).

بَابُ التَّمْيِيزِ[١]

(١) التمييز لغة: مطلق التفسير. واصطلاحًا: هو الاسم الصريح المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب.

وينقسم إلى قسمين:

- الأول: تمييز الذات.
- الثاني: تمييز النسبة.

وينقسم كل واحدٍ منهما على أقسام:

فالأول على **خمسة أنواع:**

- تمييز العدد، كقوله تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾[يوسف:٤].
- تمييز الموزونات (المقادير)، نحو: (اشْتَرَيْتُ رِطْلًا عَسَلًا).
- تمييز المكيلات، نحو: (اشْتَرَيْتُ إِرْدَبًّا قَمْحًا).
- تمييز المساحات، نحو: (اشْتَرَيْتُ فَدَّانًا أَرْضًا).
- ما كان فرعًا للتمييز، نحو: (عِنْدِي خَاتَمٌ حَدِيدًا).

الثاني: (تمييز النسبة)، وهو على **قسمين:**

- محوَّل: وهو ما كان **أصله مبتدأ**، نحو: (زيدٌ أكثرُ منك علمًا)، أي: (علمُ زيدٍ أكثرُ من علمك).

أو **كان مفعولًا به**، نحو: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾[القمر:١٢]، أي: فجرنا عيون الأرض.

أو **كان فاعلًا**، نحو: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾[مريم:٤]، أي: اشتعل شيب الرأس.

- وغير محول: وهو ما وضع ابتداء ولم ينقل من غيره. نحو: (امتلأ الإناء ماءً).

٢٠٤- تَعْرِيفُـهُ اسْـمٌ ذُو انْتِصَـابٍ فَسَّـرَا لِنِسْـبَةٍ أَوْ ذَاتِ جِـنْسٍ قَـدَّرَا

٢٠٥- كَانْصَـبَّ زَيْـدٌ عَرَقًـا وَقَـدْ عَـلَا قَـدْرًا وَلَكِـنْ أَنْـتَ أَعْلَـى مَنْـزِلَا

٢٠٦- وَكَاشْـتَرَيْتُ أَرْبَعًـا نِعَاجَـا أَو اشْـتَرَيْتُ أَلْـفَ رِطْـلٍ سَـاجَا

٢٠٧- أَوْ بِعْتُـهُ مَكِيلَـةً أَرُزًّا أَوْ قَـدْرَ بَـاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ خَـزًّا

٢٠٨- وَوَاجِـبُ التَّمْيِيـزِ أَنْ يُنْكَّـرَا وَأَنْ يَكُـونَ مُطْلَقًـا مُـؤَخَّرَا[1]

(١) أي: يجب أن يكون التمييز نكرة، وأن يكون بعد تمام الكلام.

بَابُ الاسْتِثْنَاءِ[١]

٢٠٩- أَخْرِجْ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَا خَرَجْ ... مِنْ حُكْمِهِ وَكَانَ فِي اللَّفْظِ انْدَرَجْ

٢١٠- وَلَفْظُ الاِسْتِثْنَا الَّذِي لَهُ حَوَى ... إِلَّا وَغَيْرٌ وَسِوَى سُوىً سَوَا

٢١١- خَلَا عَدَا حَاشَا فَمَعْ إِلَّا انْصِبِ ... مَا أَخْرَجَتْ مِنْ ذِي تَمَامٍ مُوجَبِ[٢]

٢١٢- كَقَامَ كُلُّ الْقَوْمِ إِلَّا وَاحِدَا ... وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا خَالِدَا[٣]

٢١٣- وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذِي تَمَامٍ انْتَفَى[٤] ... فَأَبْدِلَنْ وَالنَّصْبُ فِيهِ ضُعِّفَا[٥]

٢١٤- هَذَا إِذَا اسْتَثْنَيْتَهُ مِنْ جِنْسِهِ ... وَمَا سِوَاهُ حُكْمُهُ بِعَكْسِهِ[٦]

---

(١) **الاستثناء لغة:** مطلق الإخراج. **واصطلاحًا:** هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، نحو: (نجح الطلاب إلا زيدًا).

(٢) **التمام الموجب** هو: ما ذكر فيه المستثنى منه ولم يسبق بنفي أو شبهه.

(٣) **الإعراب:** (**الواو**): على ما قبله، و(**قد**): حرف تحقيق، (**رأيت**): فعل وفاعل، (**القوم**): مفعول به، (**إلا**): حرف استثناء، (**خالدًا**): مستثنى.

(٤) أي: إذا كان الكلام تامًا منفيًّا.

(٥) أي: لك فيه وجهان: البدلية، نحو: (ما جاء القوم إلا زيدٌ) والنصب (إلا زيدًا)، والأفضل فيه البدلية.

(٦) هذا إذا كان المستثنى من جنس المستثنى منه، أما إذا كان منقطعًا فالأفضل فيه النصب، نحو: (ما قام القوم إلا بعيرًا لهم).

٢١٥- كَلَـنْ يَقُـومَ القَـوْمُ إِلَّا جَعْفَـرُ وَالنَّصْـبُ فِـي إِلَّا بَعِيـرًا أَكْثَـرُ

٢١٦- وَإِنْ يَكُـنْ مِـنْ نـاقِصٍ فَـإِلَّا قَـدْ أُلْغِيَـتْ وَالْعَامِـلُ اسْـتَقَلَّا[1]

٢١٧- كَلَـمْ يَقُـمْ إِلَّا أَبُـوكَ أَوَّلَا وَلَا أَرَى إِلَّا أَخَـاكَ مُقْـبِلَا

٢١٨- وَخَفْـضُ مُسْـتَثْنىً عَلَـى الإِطْـلَاقِ يَجُـوزُ بَعْـدَ السَّـبْعَةِ الْبَـوَاقِي

٢١٩- وَالنَّصْـبُ أَيْضًـا جَـائِزٌ لِمَـنْ يَشَـا بِمَـا خَـلَا ومَـا عَـدَا وَمَـا حَشَـا[2]

(١) أي: إذا كان الكلام ناقصًا منفيًا فالعامل حينئذٍ ما قبل (إلا)، وتكون: (إلا) **ملغاة** كما هو الحال في أمثلة الناظم.

(٢) أي: أن خفض الاسم بالسبعة البواقي جائز على الإطلاق إلا (**خلا**، و**عدا**، و**حاشا**)، فيجوز فيها الوجهان: (**الجر**، و**النصب**).

بَابُ (لا)[١] الْعَامِلَةِ عَمَلَ (إِنَّ)

٢٢٠- وَحُكْمُ (لَا) كَحُكْمِ (إِنَّ) فِي الْعَمَلْ فَانْصِبْ بِهَا مُنَكَّرًا بِهَا اتَّصَلْ

٢٢١- مُضَافًا[٢] أَوْ مُشَابِهَ الْمُضَافِ[٣] كَلَا غُلَامَ حَاضِرٌ مُكَافِي

٢٢٢- لَكِنْ إِذَا تَكَرَّرَتْ أَجْرَيْتَهَا كَذَاكَ فِي الإِعْمَالِ أَوْ أَلْغَيْتَهَا[٤]

٢٢٣- وَعِنْدَ إِفْرَادِ اسْمِهَا الْزَمِ الْبِنَا مُرَكَّبًا أَوْ رفْعَهُ منَوِّنَا

٢٢٤- كَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ وَانْصِبْ أَبَا أَيْضًا وَإِنْ تَرْفَعْ أَخًا لَا تَنْصِبَا[٥]

---

(١) وهي: المسمى عند بعضهم بـ(لا التبرئة)، وهي النافية للجنس.

(٢) كـ: (لا طالبَ علمٍ ممقوتٌ).

(٣) كـ: (لا ميئوسًا حاله بين الطلاب).

الإعراب: (لا): نافية للجنس، (ميئوسًا): اسمها منصوب بها، وهو اسم مفعول يعمل عمل الفعل، (حاله): نائب فاعل، (بين): ظرف مكان منصوب على الظرفية، وهو مضاف، و(الطلاب): مضاف إليه، وشبه الجملة متعلقٌ بمحذوف خبر (لا).

(٤) أي: إذا تكررت (لا) جاز لك إعمالها وإلغاؤها، نحو: (لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ)، و(لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ).

(٥) والحاصل في ذين البيتين: أن (لا) **إذا تكررت لك في الأول وجهان:** =

٢٢٥- وَحَيْثُ عَرَّفْتَ اسْمَهَا أَوْ فُصِلَا فَارْفَعْ وَنَوِّن وَالْتَزِمْ تَكْرَارَ (لَا)

٢٢٦- كَلَا عَلِيٌّ حَاضِرٌ وَلَا عُمَرْ وَلَا لَنَا عَبْدٌ وَلَا مَا يُدَّخَرْ

= البناء على الفتح، والرفع.

ولك في الثاني **ثلاثة أوجه**:

البناء على الفتح، والرفع، والنصب.

فإن فتحت الأول لك في الثاني **ثلاثة أوجه**:

- البناء على الفتح، نحو: (لا أخَ ولا أبَ)، فتح الاسمين.
- والرفع منوَّنًا، نحو: (لا أخَ ولا أبٌ). بفتح الأول ورفع الثاني.
- والنصب منونًا، نحو: (لا أخَ ولا أبًا).

وإن رفعت الأول لك في الثاني **وجهان فقط** دون الثالث:

- الرفع منونًا، نحو: (لا أخٌ ولا أبٌ)، برفع الاسمين.
- والفتح، نحو: (لا أخٌ ولا أبَ)، بفتح (أب)، ويمتنع حينها النصب، والله أعلم. انظر: "فتح رب البرية بشرح متن الآجرومية" ص(١٧٥-١٧٨).

بَابُ النِّدَاءِ[١]

٢٢٧- خَمْسٌ تُنَادَى وَهْيَ مَفْرَدٌ عَلَم[٢] وَمُفْرَدٌ منكَّرٌ قَصْدًا يُؤَمْ[٣]

٢٢٨- وَمُفْرَدٌ مُنكَّرٌ سِوَاهُ[٤] كَذَا المُضَافُ[٥] وَالَّذِي ضَاهَاهُ[٦]

٢٢٩- فَالأَوَّلَانِ فِيهِمَا الْبِنَا لَزِمْ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِ كُلٍّ قَدْ عُلِمْ

٢٣٠- مِنْ غَيرِ تَنْوِينٍ عَلَى الإِطْلَاقِ وَالنَّصْبُ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَوَاقِي

٢٣١- كَيَا عَلِيُّ يَا غُلَامُ بِي انْطَلِقْ يَا غَافِلًا عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَفِقْ

٢٣٢- يَا كَاشِفَ الْبَلْوَى وَيَا أَهْلَ الثَّنَا وَيَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ الْطُفْ بِنَا[٧]

---

(١) **المنادى لغة:** هو المطلوب إقباله، أي: إجابته. **واصطلاحًا:** هو المطلوب إقباله بـ(يا) أو إحدى أخواتها كـ: (يا زيدُ).

(٢) كـ: (يا مسلمون).

(٣) كـ: (يا رجلُ).

(٤) كـ: (يا رجلًا).

(٥) كـ: (يا قارئَ القرآنِ أبشرِ بخير).

(٦) كـ: (يا حافظًا درسَهُ).

الإعراب: (**يا**): حرف نداء، (**حافظًا**): منادى منصوب، وهو يعمل عمل الفعل، وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنت)، و(**درس**): مفعولٌ به منصوب، وهو مضاف، و(**الهاء**) مضاف إليه.

(٧) أي: أن المفرد العلم والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به من غير تنوين كما مثل هنا الناظم، وما سواهما منصوبةٌ لا غَير.

بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ[١]

٢٣٣- وَالمَصدَرَ انْصِبْ إِنْ أَتَى بَيَانَا لِعِلَّةِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ كَانَا

٢٣٤- وَشَرْطُهُ اتِّحَادُهُ مَعْ عَامِلِهْ فيما لَهُ مِنْ وَقْتِهِ وَفَاعِلِهْ[٢]

٢٣٥- كَقُمْ لِزَيْدٍ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَاقْصِدْ عَلِيًّا ابْتِغَاءَ بِرِّهِ

(١) ويُسمى: (المفعول له)، و(المفعول من أجله)، وهو: الاسم المنصوبُ الذي يُذكرُ بيانًا لسببِ وقوع الفعل.

(٢) أي: أن للمفعول لأجله شروطًا، أهمها:

- الأول: أن يكون مصدرًا.
- الثاني: أن يكون قلبيًّا، أي: من أفعال النفس الباطنة.
- الثالث: أن يتحد مع عامله.

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ[1]

٢٣٦- تَعْرِيفُـهُ اسْـمٌ بَعْـدَ وَاوٍ فَسَّـرَا مَـنْ كَـانَ مَعْـهُ فِعْـلُ غَيْـرِهِ جَـرَى

٢٣٧- فَانْصِبْهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِـهِ اصْـطَحَبْ أَوْ شِبْهِ فِعْلٍ كَاسْتَوَى المَـا وَالخَشَـبْ

٢٣٨- وَكَـالأَمِيرُ قَـادِمٌ وَالْعَسْـكَرَا وَنَحْـوُ سِـرْتُ وَالأَمِيـرَ لِلْقُـرَى

(١) وهو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ لبيان من فعل معه الفعلُ، نحو: قولك: (جاء الأميرُ والجيشَ)، و(استوى الماءُ والخشبةَ).

وتقريبهُ: هو اسم مفرد ليس بجملةٍ ولا شبهها، فضلة، يلزم قبله (واوٌ)، بمعنى: (مع) مسبوقةً بجملة فيها فعلٌ، أو ما يشبههُ في العمل، وفيه حروف الفعل.

وقولنا: (المفرد): يدخل فيه المثنى والجمع كما هو الحال في (باب لا)، و(المنادى).

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ[1]

٢٣٩- خَافِضُـــهَا ثَلَاثَـــةٌ أَنْـــوَاعُ الحَـرْفُ وَالمُضَـافُ وَالإِتْبَـاعُ

٢٤٠- أَمَّـا الحُـرُوفُ هَهُنَـا فَمِـنْ إِلَـى بَـاءٌ وَكَـافٌ فِـي وَلَامٌ عَـنْ عَلَـى

٢٤١- كَـذَاكَ وَاوٌ بَـا وَتَـاءٌ فِي الحَلِفْ مُـذْ مُنْـذُ رُبَّ وَاوُ رُبَّ المُنْحَـذِفْ

٢٤٢- كَسـرْتُ مَـنْ مِصْـرَ إِلَـى الْعِـرَاقِ وَجِئْـتُ لِلْمَحْبُـوبِ بِاشْـتِيَاقِ

(١) المخفوضُ لغة: هو اسم مفعولٌ من: (خفض الصوت)، إذا غضهُ، وخفض الكلمة كسر آخرها. واصطلاحًا: هو الاسم المجرور سواءٌ بالإضافة، أو بحرفٍ من حروف الجر، أو كان تابعًا للمخفوض.

بَابُ الإِضَافَةِ[١]

٢٤٣- مِـنَ المُضَـافِ أَسْـقِطِ التَّنْوِينَـا أَوْ نُونَـهُ كَـأَهْلُكُمْ أَهْلُونَـا

٢٤٤- وَاخْفِضْ بِهِ الاِسْمَ الَّذِي لَهُ تَلَا كَقَـاتِلَا غُـلَامَ زَيْـدٍ قُـتِلَا

٢٤٥- وَهْـوَ عَلَـى تَقْـدِيرِ فِـي أَوْ لَامِ أَوْ مِـنْ كَمَكْرِ اللَّيْلِ[٢] أَو غُلَامِي

٢٤٦- أَوْ عَبْـدِ زَيْـدٍ[٣] أَوْ إِنَـا زُجَـاجِ أَوْ ثَـوْبِ خَـزٍّ أَو كَبَـابِ سَـاجِ[٤]

٢٤٧- وَقَـدْ مَضَـتْ أَحْكَـامُ كُـلِّ تَـابِعِ مَبْسُـوطَةً فِـي الأَرْبَـعِ التَّوَابِـعِ

(١) **المخفوض بالإضافة** هو: الاسم الخاضعُ للإضافة إلى اسم قبله، نحو: (غلامُ زيدٍ)، و(حصير المسجدِ)، و(خاتم حديدٍ).

(٢) أي: مكر في الليل.

(٣) أي: عبد لزيد.

(٤) أي: باب من ساج.

الخاتمة

٢٤٨- فَيَـا إِلَهِـي الْطُـفْ بِنَـا فَتَتَّبِـعْ سُـبْلَ الرَّشَـادِ وَالْهُـدَى فَنَرْتَفِـعْ

٢٤٩- وَفِـي جُمَـادَى سَـادِسِ السَّـبْعِينَا بَعْـدَ انْتِهَـا تِسْـعِ مِـنَ المِئِينَـا[1]

٢٥٠- قَـدْ تَـمَّ نَظْـمُ هَـذِهِ (المُقدِّمَـهْ) فِي رُبْعِ أَلْفٍ كَافِيًا مَنْ أَحْكَمَهْ

٢٥١- نَظْـمُ الْفَقِيـرِ الشَّـرَفِ الْعِمْرِيطِـي ذِي الْعَجْـزِ وَالتَّقْصِـيرِ وَالتَّفْـرِيطِ

٢٥٢- وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ مَـدَى الـدَّوَامِ عَلَـى جَزِيـلِ الْفَضْـلِ وَالإِنْعَـامِ

٢٥٣- وَأَفْضَـلُ الصَّـلَاةِ وَالتَّسْـلِيمِ عَلَـى النَّبِـيِّ المُصْـطَفَى الْكَـرِيمِ

٢٥٤- مُحَمَّـدٍ وَصَـحْبِهِ وَالآلِ أَهْـلِ التُّقَـى وَالْعِلْـمِ وَالْكَمَـالِ[2]

تم بحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان مدى الأوقات، آمين

---

(١) أي: تسعمائة وستة وسبعين.

(٢) تم التحقيق والتعليق على هذا الكتاب، لسبع عشر خلت من جمادى الآخر، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وألف للهجرة، في دار الحديث السلفية بمسجد أنور بالحامي -حرسها الله-، فالله أسأل أن يتقبله عنا، وأن يعفو عنا زلاتنا وتقصيرنا إنه جواد كريم، وبالإجابة جدير.

والحمد لله رب العالمين، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفهرس

مقدمة الشارح ٣
صور المخطوطة ٥
نبذة مختصرة عن الناظم رحمه الله ٧
المقدمة ٨
باب الكلام وما يتألف منه ١١
بَابُ الإعْرَابِ ١٣
بَابُ عَلامَاتِ الإعْرَابِ ١٤
بَابُ عَلامَاتِ النَّصْبِ ١٦
بَابُ عَلامَاتِ الخَفْضِ ١٧
بَابُ عَلامَاتِ الجَزْمِ ٢٠
فَصْلٌ ٢٢
بَابُ المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرةِ ٢٥
بَابُ الأَفْعَالِ ٢٧
بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِع ٢٩
بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ ٣٢
[الفاعل] ٣٢
بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ ٣٤
بَابُ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ ٣٦
كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ٣٨
إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا ٤٠

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا ٤١
بَابُ النَّعْتِ ٤٢
بَابُ الْعَطْفِ ٤٥
بَابُ التَّوكِيدِ ٤٧
بَابُ الْبَدَلِ ٤٩
بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ ٥١
بَابُ المَصْدَرِ ٥٣
بَاب الظَّرْفِ ٥٤
بَابُ الحَالِ ٥٦
بَابُ التَّمْيِيزِ ٥٧
بَابُ الاسْتِثْنَاءِ ٥٩
بَابُ (لا) الْعَامِلَةِ عَمَلَ (إِنَّ) ٦١
بَابُ النِّدَاءِ ٦٣
بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ ٦٤
بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ ٦٥
بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ ٦٦
بَابُ الإِضَافَةِ ٦٧
الخاتمة ٦٨
الفهرس ٦٩